

عمال الكهرباء ينهون اضرابهم.. ويحولون النزاع الى مجلس توفيق



بعد توقف عن العمل استمر خمسة ايام تم الاتفاق مؤخرًا على احالة النزاع العمالي الى مجلس توفيق، وكانت النقابة العامة لعمال الكهرباء قد اعلنت ان المفاوضات

بينها وبين ادارة شركة الكهرباء الاردنية قد وصلت الى طريق مسدود، ودعت العمال الى التوقف عن العمل. وبعد ان تدخلت وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، رؤساء النقابات العمالية الاخرى، جرى اجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال ضم وزير العمل والامين العام لاتحاد نقابات العمال وامضاء المكتب التنفيذي للاقتصاد ورئيس

بعضها وبين ادارة شركة الكهرباء الاردنية قد وصلت الى طريق مسدود، ودعت العمال الى التوقف عن العمل. وبعد ان تدخلت وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، رؤساء النقابات العمالية الاخرى، جرى اجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال ضم وزير العمل والامين العام لاتحاد نقابات العمال وامضاء المكتب التنفيذي للاقتصاد ورئيس

بعضها وبين ادارة شركة الكهرباء الاردنية قد وصلت الى طريق مسدود، ودعت العمال الى التوقف عن العمل. وبعد ان تدخلت وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، رؤساء النقابات العمالية الاخرى، جرى اجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال ضم وزير العمل والامين العام لاتحاد نقابات العمال وامضاء المكتب التنفيذي للاقتصاد ورئيس

بعضها وبين ادارة شركة الكهرباء الاردنية قد وصلت الى طريق مسدود، ودعت العمال الى التوقف عن العمل. وبعد ان تدخلت وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، رؤساء النقابات العمالية الاخرى، جرى اجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال ضم وزير العمل والامين العام لاتحاد نقابات العمال وامضاء المكتب التنفيذي للاقتصاد ورئيس

بعضها وبين ادارة شركة الكهرباء الاردنية قد وصلت الى طريق مسدود، ودعت العمال الى التوقف عن العمل. وبعد ان تدخلت وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، رؤساء النقابات العمالية الاخرى، جرى اجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال ضم وزير العمل والامين العام لاتحاد نقابات العمال وامضاء المكتب التنفيذي للاقتصاد ورئيس

بعضها وبين ادارة شركة الكهرباء الاردنية قد وصلت الى طريق مسدود، ودعت العمال الى التوقف عن العمل. وبعد ان تدخلت وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، رؤساء النقابات العمالية الاخرى، جرى اجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال ضم وزير العمل والامين العام لاتحاد نقابات العمال وامضاء المكتب التنفيذي للاقتصاد ورئيس

معاونة متواصلة.. وفقر مدقع.. ولا من مجيب



رسالة الكرك
يسبب مشقة على المواطنين، وما يزيد المشكلة تعقيداً ان المنطقة تقتصر الى سيارات "سرفيس" هذا جزء من كل، ولا نعتقد ان المشكلة تقف عند حد المواصلات وتنتهي عند حد المواطنين الذين يناشدون المسؤولين تعديل اوضاعهم.

المزارعون في الكرك يبدؤون قمعاً مسوساً

قامت المنظمة التعاونية بتوزيع القمح للبدار تحت يافطة بذار محسن حيث جرى توزيعه على المزارعين الذين قاموا بعملية البذار وقد اكتشفوا بعد عملية البذار ان القمح المزروع عليهم من المنظمة مليء بالسوس ولا يصلح للبذار. والسؤال الذي يطرح نفسه: الا يشكل هذا التصرف من المنظمة التعالوية إهباطاً للمزارعين وللثمن من مؤتمنتهم لزراعة القمح؟

يمكن الطلبة من اكمال دراستهم بعد الثانوية العامة، دون ان يدفعوا الى عمان الى الطفلة، وشكر ايضاً اصحاب المواصلات ونجار الاغنام حيث يطالبون بتغيير مكان السوق الحالي لتجارة الاغنام، لهذا السوق ضيق ومعبأ عن وان ميق ولا يفي بالفرش المطلوب منه. هذا على مسعيد شكوى ابناء محافظة الكرك، اما على مسيد القرى البعيدة من مركز المحافظة، فلن قررة الوادي الابيض والتي تقع على الخط الصحراوي وعلى بعد ٥٠ كم جنوب شرق مدينة الكرك، فانها من اكثر قرى المحافظة حاجة الى خدمات مشروعات تنمية تسهم في رفع سوية الحياة لاكثر من ألف مواطن، وشكوى سكان هذه القرية من عدد لا بأس به من الصعوبات تبدأ من التلوث البيئي جراء الفجار المتصاعد من مناجم الفوسفات القريبة من القرية، والذي ترك آثاراً سلبية على المواطنين. ويقول المواطنون القاطنون في هذه القرية ان المياه المأمية الناتجة عن غسل مادة الفوسفات ويكسبها كبريتة

اين تذهب عوائد الخصخصة؟

اكدت الحكومة من خلال مؤسسة الاستثمار على بيع حصتها في العديد من المؤسسات، كبيع القنطرة، خاصة اذا تم بيع الأصول كلياً أو جزئياً الى الراسمال الاجنبي، حيث لا توجد أية ضوابط لاستمرار نشاطه الاقتصادي، ولذلك فان هناك اتجاهًا

الفعاليات الاقتصادية العربية تقاوم التطبيع

الى ان إقامة المجلس تعتبر دعوة للتطبيع الاقتصادي بين اسرائيل والاطراف العربية، في الوقت الذي تستخدم هذه الأموال من أجل تطويرها واستخدامها في مشاريع التنمية الاقتصادية، مما لا يتواءم مع أهداف التنمية الاقتصادية العربية.

وكان السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الأعمال الاردنيين قد صرح عقب لقائه مع فيشر، ان دخول الجمعية في هذا الكيان سابق لأوانه نتيجة للسلام وعدم احترامها للمعايير والمواثيق الدولية.

وصرح محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية، بأن الاتحاد يؤيد موقف غرفة صناعة عمان وكذلك جمعية رجال الأعمال الاردنيين في رفضها إقامة مجلس الأعمال الإقليمي بين مصر والاردن وفلسطين واسرائيل، حيث اكدا رفضهما للخبر الاميركي ليشير الذي زار الاردن مؤخراً في مسعى لإقامة مجلس الأعمال الذي كان مؤتمر عمان الاقتصادي قد ارمى به في السام



سوريا تحقق نجاحات كبرى في الزراعة

وجدت خطة استثمار ٢٠٠ ألف هكتار لزراعة الفاكهة وبعض المحاصيل الزراعية، وتعاون سوريا مع البرنامج الاتصالي للأمم المتحدة لتوسيع الرقعة المزروعة في البلاد، فقد انتهت المرحلة الأولى من برنامج مشتركة ومن المقرر ان تشمل المرحلة الثانية من البرنامج استصلاح ٢٧ ألف هكتار، كما ستقوم الدولة باستصلاح ٨٠ ألف هكتار في المنطقة الوسطى والساحلية بزرع منها ٢٠ ألفاً بالحبوب والباقية بالأشجار المثمرة. وقد ساهمت زيادة الرقعة المزروعة بتحقيق التطور المشهود في الإنتاج الزراعي، وتشير مصادر رسمية الى

تعتبر الجمهورية العربية السورية واحدة من الدول النامية القليلة التي حققت نجاحات كبرى في قطاع الزراعة، في الوقت الذي كانت فيه الدول الصناعية الرأسمالية تعمل لزراعة الغذاء خاصة مجال انتاج الغذاء خاصة والانتاج الزراعي بشكل عام. وقد نجم عن السياسات التي اتبعتها الدول الرأسمالية في مجال الزراعة، ان تحول غالبية الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية الى دول مستوردة للغذاء بعد ان كانت مكتفية ذاتياً أو تصدرة أحياناً.

ومنذ عام ١٩٩٢ دخلت سوريا مرحلة جديدة في انتاجها الزراعي تميزت في تحقيق الاكتفاء الذاتي من

موازنة ١٩٩٧ اتجاهات عامة

في قراءة اولية لموازنة عام ١٩٩٧ يمكن رصد بعض الظواهر والاتجاهات العامة التي تعكس الى حد بعيد سياسة الدولة في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وبما يلت النظر الى الزيادة المتوقعة في الإيرادات المحلية وهي بنحو ٨٪، وسياتي القسم الأكبر منها من إيرادات ضريبية تتكون أساساً من الضرائب غير المباشرة وفي مقدمتها ضريبة المبيعات، في الوقت الذي ستخلف فيه الضرائب المباشرة بشكل كبير، أي ضريبة الدخل، وكما هو معروف فان ضريبة المبيعات وكل الضرائب غير المباشرة الأخرى ستعكس حتماً على تكاليف الإنتاج وعلى الأسعار، الأمر الذي يؤكد اننا سنواجه ارتفاعات حادة في الأسعار في العام المقبل. ولا يقابل هذه الزيادة المتوقعة في الأسعار، أي زيادات في الرواتب والأجور، الأمر الذي يعني تدهوراً جديداً في مستويات المعيشة، واتساع الشريحة الاجتماعية التي ستعيش على أو دون خط الفقر.

وبدلاً من زيادة الرواتب والأجور، فإن الموازنة تزيد مخصصات العون الاجتماعي بحسب ٥٠٪ وذلك لمواجهة الزيادة في معدلات الفقر. ومن الجدير بالذكر ان برامج التصحيح الاقتصادي التي توضع بإشراف صندوق النقد الدولي في جميع بلدان العالم التي تتعامل معه بلا استثناء تزيد معدلات الفقر. وقد فشلت جميع المحاولات التي بذلت لتجلب هذه النتيجة، لذلك أصبحت برامج المعونة الوطنية جزءاً ملازماً لبرامج التصحيح.

وأما السمة المميزة الأخرى للموازنة فتكمن في ارتفاع حصة خدمة الدين من إجمالي الموازنة. ومن الجدير بالذكر انه في ظل السياسة المحلية حالياً سيبقى الدين الخارجي بالدرجة الأولى حياً حقيقياً في حياتنا الاقتصادية. إذ يتم الاقتراض من الخارج لتوفير عملة اجنبية لحماية قيمة الدينار، بسبب عدم قدرتنا على التحكم في الإيرادات جراء سياسة تحرير التجارة. ولن نخرج أبداً من العواقب والقيود التي تفرض علينا نتيجة لعجز ميزان التجارة الخارجية وميزان المدفوعات.

معد العاطلين من العمل في الاتحاد الأوروبي

اعلن مكتب الاحصاءات الأوروبي مؤخرًا ان عدد العاطلين من العمل في دول الاتحاد الأوروبي بلغ في نهاية ايلول من هذا العام ١٨,١ مليون شخص أي ما يشكل ١٠,٨٪ من القوى العاملة. هذا مع العلم ان نسبة البطالة في شهر ايلول من العام الماضي كانت ١٠,٧٪.

وفي معدل البطالة مستقرًا في معظم دول الاتحاد خلال الربع الثالث من هذا العام، وبلغت البطالة ١٢,٥٪ في فرنسا في شهر ايلول وفي اسبانيا ٢١,٤٪ وفي ألمانيا ٩٪ بينما انخفضت البطالة بنسبة ضئيلة جداً خلال نفس الشهر قياساً للشهر السابق في كل من المملكة المتحدة والبرتغال وفلندا.

وتبلغ أدنى نسبة بطالة في أوروبا في لوكسمبورغ وهي ٣,٢٪، وتلها النمسا ٤,١٪، وتشهد اسبانيا أعلى معدل بطالة.

فيما يلي عقد صفقات هامة خلال شهر تشرين الثاني الماضي لأن اسعار القمح الاسويكي غير متمشية مع الاسعار السائدة في الاسواق العالمية. وبمضي تراوح سعر القمح الفرنسي ما بين ١٨,٨٥ و ١٤,٩٥ دولاراً للطن لتسليم في كانون الثاني المقبل على ظهر الباخرة فان سعر القمح الفرنسي تسلم في ٢٥٠ ألف طن من اسبانيا و ١٣٢,٥ ألف طن من فرنسا و ١٣٣ دولاراً للطن.

انخفاض اسعار التبن عالمياً

يتوالى الانخفاض في اسعار القمح في الاسواق العالمية. فقد بلغ سعر الطن في نهاية تشرين الثاني وبلغت ١٤,٩٥ دولاراً للطن لتسليم في كانون الثاني المقبل على ظهر الباخرة فان سعر القمح الفرنسي تسلم في ٢٥٠ ألف طن من اسبانيا و ١٣٢,٥ ألف طن من فرنسا و ١٣٣ دولاراً للطن.

الحزب الشيوعي السوري يعقد مؤتمره الثامن

الشيوعي العربي قد القى كلمة تحية في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي السوري جاء فيها ما يلي: "تتميز في السعادة والبهجة وأنا أقف بينكم لأول مرة منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمن. أقول هذا لأنني في يوم من أيام عام ١٩٤٢ قادني الرفيق طالب المظفر فيبني أورشيد في مقر الحزب الشيوعي السوري الثاني في المزرعة، ومنذ ذلك التاريخ أصبحنا رفقاء سلاح في معركة واحدة في معركة التحرير والوحدة الديمقراطية... وأضاف قائلاً: والاشتراكية... وأضاف قائلاً: أيها الرفاق الأعزاء، "إن ما نلمسه في هذا المؤتمر الكثير من نقاشات

والتمسك بالماركسية اللينينية، واعتماد مبدأ المركزية الديمقراطية في حياة الحزب الداخلي. إن تنوع الآراء التي طرحت في المؤتمر والحوار الديمقراطي الذي ساد أعماله قد شكّل قناعة عند كل من حضر وشارك في أعماله أن الحزب خرج من المؤتمر أقوى وأكثر اتحاداً. وكان الرفيق الدكتور يعقوب زياين الأمين العام للحزب

الذي اشتبكوا وحضرنا مناقشات وأعمال المؤتمر أنه قد شكّل إضافة نوعية من النشاط السياسي الذي تشهده الجمهورية العربية السورية، خصوصاً وأن سوريا الآن تصدر بموقفها الوطني الحازم الموقف العربي المحادي للصهيونية، مناهضة واسعة بثبتت اسم الحزب، الحزب الشيوعي السوري، دون أي تقييد،



المؤتمر الثامن للحزب

عقد في دمشق بين ٢٠ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي السوري. وقد كان هذا المؤتمر من أكثر مؤتمرات الحزب حيوية وأهمية. لقد شارك في أعمال المؤتمر ٢٥٢ مندوباً، تكلم في المؤتمر منهم ١٦٨، بالإضافة إلى كلمات ١٦ منظمة، وعرضت اجتهادات متباينة ولكنها بقيت في إطار الممارسة الديمقراطية التي ميزت أعمال المؤتمر. لقد تحول حقل الاقتراحات إلى مهرجان وطني كبير تميز بحضور واسع من سوريا ومن الدول العربية والأجنبية، التي فيه الرفيق يوسف اليرموك، كما التي تروى كلمة

التي كانت لفت انتباهي بفكره القصيدة الأخيرة في الكتاب وهي "قصيدة من الجزائر". ولا أنفي هنا فخرنا لضيق المجال، ولكن تكلي الذي انتهت للقاء، التي أجراها السيد كانت الجزائر تخوض حرب التحرير

الاستعمار الفرنسي، ونحن كنا من المحيط إلى الخليج نطالعون هذا وقائلاً ويقدمون لنا كل ما يستطيعون، معنوي... وأخي مادي، ولعل الكثير كانوا على مقاعد الدراسة في الخمسينيات، يتذكرون الآن كيف كان.

يتبعون بقرينهم القليلة لهم من التحرير الجزائري في حربه العادلة المستعمر الفرنسي، وكيف كانوا يصعد بالنشيد الجزائري "قسماً بالدم والحق" ولقوبهم تدمر الجزائر بالدم

وبينما شدتني البطولات التي نحن عنها قصة محمود السعني التي أحدى أحدى في مدينة تلمسان، أفندة... هل الجزائر: أرى المليون جليل... نقرأ عنها في الكتب بفكرنا العزيم... نفسها جزائرياً اليوم التي تصلي لمنازلها، لا تروي ثراها المليون بلداً من العزة والكرامة العربية ضد السور القوي أو المستعمر الأجنبي، وإنما النهج بساطة سقراط ضحايا العنف والتفريط بيد أخوة لهم من لحم ودمهم. ولما لوغ من أن عرب الخمسينيات لا أن أيضاً نفس عرب الخمسينيات لا أن يجري بين الحين والآخر من المصير وصراعات داخلية على أرض الواقع، أخاله يسر أحداً، ولا أن هناك من لمضيها العريق أن يتشدها.

فليت الاشقاء في الجزائر يفسن في الصفحات المشرفة من تاريخهم، أميهم، ليحتكموا إلى لغة الجوار والخل، بدلاً من العنف والتطرف، نالينهم الخلفاء، متذكرون كل البطولات التي نحن على الوفاء بالتزامات الفرد وحتى تكون الأرقام قادرة على دم المواطن خارجاً عن الدم بالوعد!!

تسبب الببال !!

قراءة في مشروع قانون الموازنة العامة

بقلم عوني مساعده

إن نظرة فاحصة لمشروع الموازنة العامة للدولة يعطي انطباعاً بأن بصمات صندوق النقد الدولي ذات أثر واضح في إخراج موازنة تقشفية على حد تعبير معالي وزير المالية، تلك البصمات التي استهدفت الوصول إلى مستوى عجز مطلوب في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي، لكن معالي الوزير وفي مؤتمره الصحفي أكد على عدة أمور بشكل عام دون الخوض في التفاصيل، منها أن هناك تخفيضاً في عجز الموازنة العامة من خلال تحسين أدوات التحصيل مع التأكيد على عدم زيادة الضرائب وخفض الاستهلاك الحكومي، لكن كيف يتم ذلك فهذا سر من أسرار الحكومة.

فالمواطن معني بارقام صماء تحدثت عن إيرادات عامة ستكون (١٨٦٠) مليون دينار، ونفقات عامة هي (١٩١٦) مليون دينار، أي بعجز مقداره (٥٦) مليون دينار، وأن الإيرادات المحلية ستغطي ما نسبته ٨٨,٢٪ من إجمالي النفقات العامة الجارية والرأسمالية، مقابل ٨٧٪ عام ١٩٩٦. أما العجز البالغ (٥٦) مليون دينار فهو يرتفع إلى (٢٢٥) مليون دينار بدون المنح والمساعدات التي لا قدر الله ما تم قبضها!! هذا بالإضافة إلى ضبط مستوى الاستمرار في حدودها الدنيا، لكن كيف ستتحرك الحكومة دون ارتفاع الأسعار؟ خاصة تلك التي تتأثر بالأسعار العالمية، فذلك ليس من شأن المواطن!!

إن اعتبار الدم القوي لمادة الخبز هو بمثابة زيادة لرواتب الموظفين، فهذا بعد ذاته عجز عن الوفاء بالدين مطلب من مطالب المواطنين وفشل في برنامج الحكومة الهادف إلى رفع مستوى معيشة المواطنين.

إن إغفال القطاع الزراعي، ذلك القطاع الذي يحتاج إلى كل الدم والمساعدة هو بعد ذاته تراجع عن برنامج الحكومة ومن نعمها للمزارعين، وأن التركيز على دم صندوق المعونة الوطنية هو اعتراف باستمرار فشل الحكومة في الحد من الفقر وارتفاع خطه وعدم قدرتها على الحد من تآكل مشكلة البطالة بل وإصرارها على اعتبار أن صندوق المعونة الوطنية هو الحل، فالحكومة تحارب النتيجة لا السبب، ماذا عن تكلي مستوى المعيشة الذي طال آلاف الأسر نتيجة لارتفاع الأسعار وخاصة الخبز، فاصبح قطاع الفقر عريض شمل أسر عجزت عن الوفاء باحتياجاتها اليومية الضرورية.

مشروع الموازنة بحاجة إلى مزيد من التدقيق قبل إقراره دستورياً، فالرأب بحاجة إلى زيادة فئوية والأسعار بحاجة إلى إعادة ترويضها حتى تكون الأجور قادرة على الوفاء بالتزامات الفرد وحتى تكون الأرقام قادرة على دم المواطن خارجاً عن الدم بالوعد!!

وسامان "لملوهي" و "رشيدات" بقلع شوقي بغداد

منحت الحكومة العراقية (وسام الصداقة بين الشعبين)



للكون نبيه رشيدات والإديب عبد المملوهي، وقد قام سفير جمهورية العراق في دمشق بتقليدهما الوسامين. وقد كتب الإديب السوري شوقي بغداد في مقال له في جريدة تشرين السورية.

لم يتصمر الحزن، والحنين قلبي منذ أمده طويل كما حدث مساء الخميس الماضي في بيت صديقي المرحوم الطبيب نبيه رشيدات، حيث تجمع ما يتلف على الخمسين شخصاً للاحتفال بمنح دولة "الفيثام" وسامين رفيعين للطبيب، وللكاتب المعروف عبد المملوهي، وهو أيضاً صديق قديم، لقاء خدمتهما الجليلة.

ولكن من هما هذان الرجلان؟ لا بأس هنا بالنسبة لمن لا يعرفهما من أن أقدمهما أولاً. نبيه رشيدات من أسرة اردنية معروفة، وقد درس الطب في جامعة دمشق وما كان يعود إلى موطنه الأصلي للعمل هناك حتى اضطرت ظروف طارئة إلى أن يترك بلاده وأختار سورية موطناً ثانياً له فعمل في مستشفى ابن النيس قرية إلى جانب العمل في عيادته الخاصة، ثم عاد إلى موطنه ثانياً، ثم اضطرت له تركه مرة أخرى، وكانت سورية دائماً ملاذه الذي أطمأن له واستقر فيه حتى اليوم.

غير أن هذه المعلومات لا تعني شيئاً متيناً بالطبع إذا اقتصر الأمر عليها فنيبه رشيدات ليس مجرد طبيب مثل باقي الأطباء يستقبل المرضى فيمصهم ويرشدهم إلى العلاج المناسب حسب، إنه طبيب مختلف، ليس لأنه لا يتقاضى أجر من المرضى الفقراء، وليس لأنه يعطيهم أحياناً الدواء من عده مجاناً، فهذا مزاج قد يتبع بها أيضاً أطباء آخرون، وإنما امتيازاته الأساسية في اعتقادي يعود إلى تفرد كإنسان ذي طاقات حيوية فائضة واستمرار وخصل "اخلاقية" عالية توجه سلوكه اليومي وتفكره في شؤون الحياة، وهذا ما يفسر اندفاعه الحماسي الجليل والمخلص دائماً لخدمة الآخرين لا كطبيب معالج فقط وإنما كصديق حميم يحمل همومهم معهم مثله أو أكثر منهم أحياناً من خلال ملاحظتهم بالزيارات والهواتف دون أن يطلبوا منه ذلك بالضرورة، وهو لا يصنع ذلك استجابة للواجب الإنساني التقديري بالمعنى المباشر للكلمة وإنما لأنه لا يستطيع أصلاً أن يتصرف إلا بهذا الشكل، تلك طبيعة فيه لا يتكلمها إلا قليلاً، وربما لهذه الأسباب كان قدره في أن ينضم إلى جيش المناضلين الوطنيين الذين يعرضون حياتهم الخاصة باستمرار إلى المخاطر بغاً من حقوق الشعب الذي يتمتعون به، والإنسانية التي يمنون بها وأن يكون في طبيعة هؤلاء المناضلين، وهذا ما دفعه بالتكليف إلى تسخير الكثير من جهوده كطبيب مختص، ومناضل وطني معروف لمساعدة الشعب الفيتاني في حربه التحريرية العظيمة بمختلف الأساليب والوسائل المتاحة طوال سنوات عديدة، ولعل آخر هذه المساعدات وأطرافها تقديمه بيته لقامة الاحتفال المذكور توفيراً على السفارة الفيتانية حيث سمع أنها كانت تفتقر إقامة في "الميريديان" وأن ذلك قد يكلفها أكثر من ألفي دولار.

أما الاستاذ عبد المملوهي فهو بالأصل مدرس اللغة العربية وأدبها في الثانويات، ولكن شهادته الجامعية وعمله التدريسي على جلال أهميتهما لا يشكلان امتيازاته الأساسية إذ يندر بالفضل أن نجد - في بلادنا على الأقل - رجلاً مثله، وهب نفسه لتحصيل المعرفة ونشرها من خلال دأبه وصبره الطويل على النشاط الإبداعي والفكري عمراً، سواء أكان ذلك في الدروس التي القاها أم المحاضرات التي قدمها، أم التحقيقات التراثية التي نهض بها بجدارة أم المؤلفات أو الترجمات الشاقة الطويلة التي أنجزها في كتب كثيرة بلغت ٨٠ ثمانين مؤلفاً منشوراً، وما يزال لديه ١٥٠ مئة وخمسون مخطوطة جاهزة للطبع... فتصوروا... بالرغم من أنه مهد في صحته - بسبب جلطة سابقة في الدماغ أثناء عمله التدريسي أيضاً في الصين والجهود الضخمة التي حملها نفسه هناك - وأن سنة - من مواليد ١٩١٧ لم تعد تسمح له بالعمل طويلاً فهو يعمل بانتظام منذ عمله نفسه هناك إلى الحادية عشرة ليلاً مع انقطاع قصير لعدة خريف وهو ما يزال يقوم بالزراعة في الحدائق من حين لآخر ويؤدّد الاستمارة متكاملاً على صعداً نواتماً كل وعلى وجهه ابتسامة طالحة أبداً بالعودة والرفقة في الاحتفال بالاحتفاء والكبرياء، والوفاء، والحماسة لمساعدة الآخرين، والعمل الضخم الذي صير عليه طويلاً في شغفه المتميز بالاناقة، والمجدلات الضخمة من الشعر الفيتاني وقد طبع بمساعدة من سيادة رئيس البلاد شخصياً كما صدر المملوهي في كلمته في الاحتفال. هذا العمل بعد ذاته أنجاز خارق لا تقدر عليه سوى المؤسسات الكبرى قام به وحده لأنشيه سوى قناعته أنه يقدم بذلك قضية الحرية في العالم ولأبى الثوري العربي...

كان الحفل بسيطاً متواضعاً ولكن مؤثراً إلى حد بالغ في النفس... كنا نترنم بصعوبة في الصالون الصغير المزدحم، حتى أن الواحد منا كان يحتاج إلى جهود شاقة أحياناً كي يصل كاساً من العصير لأحد الضيوف وهو ينتقل من مكان لآخر بسبب ضيق المكان. ومع ذلك فقد كان الجميع كما بدأ لي مبتهجين كل الإبتهاج بهذا وأصلي إلى ثورة عبد المملوهي المفعمة بروح الوفاء والتواضع والحماسة. لا أدري لماذا اعتصرت قلبي مشاعر مفاجئة من الكتابة وأنا أنظر إلى هذين الرجلين الجليلين اللذين أفتيا عمرهما في خدمة البشر ولم ينالا كل ما يستحقانه فعلاً بالرغم من أهمية الوسام الذي حلق على صدر كل منهما...

تخليل في تلك اللحظات قاعة فسحة الأرجاء، عامرة باليختر من كل الفئات والمستويات، ومسرحاً رائعاً واسعاً تقدم عليه فقرات جميلة من اللون ومثيراً ورائعاً يتناوب عليه كبار الأطباء... لم أستطع أن أمع نفسي من هذه التخليلات وأنا أشارك الصالة الصغيرة تضيق بعدد محدود من الناس قائلاً في نفسي ألا يستحق هذان الرجلان الجليلان تكريماً كبيراً لولن أنفسهما؟ وماذا لم تهض مؤسسة كبيرة ما رسمية أو غير رسمية بهذه المهمة؟ ليس في تكريم الرجال المخلصين تكريم لولن أنفسهما؟

هكذا نهضت، فقلت المحتفلين بهما مهناً موعداً ثم خرجت مع الخارجين وفي أعماق النفس مزيج عجيب من المشاعر المتضاربة. كان الصديق "حسين المودات" جاري في الحي الذي أظن فيه يقيم بركوب سيارته مع صديقه "حميد مرعي" فركب معهما وانطلقا وقد ران علينا صمت غير مفهم... قبل كنا نذكر بطريق واحدة أن الوسام قليل على هذين الرجلين العظيمين وأن حياتهما الحافلة الرائعة في الوسام الحقيقي الذي تصنعه أفعالهم الإنسانية جمعاء...

زرائب الأغنام بين البيوت في إربد!!

تعاين محافظة إربد من مشكلة تزايد زرائب الأغنام والمواشي داخل حدود البلدات، حيث أن هذا الأمر يشكل خطراً كبيراً على البيئة والصحة العامة، مما يجعل بعض البيوت والزرائب مصدرراً للبعوض، والأمراض الأكثر خطورة على الصحة العامة والظلال، يمكن في أن الكثير من

محافظة إربد من مشكلة تزايد زرائب الأغنام والمواشي داخل حدود البلدات، حيث أن هذا الأمر يشكل خطراً كبيراً على البيئة والصحة العامة، مما يجعل بعض البيوت والزرائب مصدرراً للبعوض، والأمراض الأكثر خطورة على الصحة العامة والظلال، يمكن في أن الكثير من

محافظة إربد من مشكلة تزايد زرائب الأغنام والمواشي داخل حدود البلدات، حيث أن هذا الأمر يشكل خطراً كبيراً على البيئة والصحة العامة، مما يجعل بعض البيوت والزرائب مصدرراً للبعوض، والأمراض الأكثر خطورة على الصحة العامة والظلال، يمكن في أن الكثير من

محافظة إربد من مشكلة تزايد زرائب الأغنام والمواشي داخل حدود البلدات، حيث أن هذا الأمر يشكل خطراً كبيراً على البيئة والصحة العامة، مما يجعل بعض البيوت والزرائب مصدرراً للبعوض، والأمراض الأكثر خطورة على الصحة العامة والظلال، يمكن في أن الكثير من

أدارة بنك الإسكان تفتت اللجنة النقابية!!

قامت إدارة بنك الإسكان مؤخراً بعملية تشريد اللجنة النقابية الموجودة في البنك، حيث قامت بنقل جميع أعضاء هذه اللجنة من أماكن عملهم إلى أماكن أخرى جديدة لا بل أنها أقدمت على نقل أحد أعضاء هذه اللجنة من موقعة كرئيس فرع إلى موقع آخر أميناً للمنتدى، ونقلت بقية الأعضاء إلى أماكن أخرى.

إن هذا الإجراء الذي أقدمت عليه إدارة البنك بهدف إلى تفتيت جهود ومعرفة أعضاء اللجنة النقابية في البنك، ويعتبر هذا الإجراء سابقة مستهجنة تقوم بها الإدارة.

قامت إدارة بنك الإسكان مؤخراً بعملية تشريد اللجنة النقابية الموجودة في البنك، حيث قامت بنقل جميع أعضاء هذه اللجنة من أماكن عملهم إلى أماكن أخرى جديدة لا بل أنها أقدمت على نقل أحد أعضاء هذه اللجنة من موقعة كرئيس فرع إلى موقع آخر أميناً للمنتدى، ونقلت بقية الأعضاء إلى أماكن أخرى.

إن هذا الإجراء الذي أقدمت عليه إدارة البنك بهدف إلى تفتيت جهود ومعرفة أعضاء اللجنة النقابية في البنك، ويعتبر هذا الإجراء سابقة مستهجنة تقوم بها الإدارة.

تم للمعلم و"التجيلة"

بقلم جهاد منسي

قالت بعد أن تلهت، صدق إبراهيم طوقان عندما عارض شوقي في قصيدته "تم للمعلم و"التجيلة". فقلت لها وقد اخذتني الدهشة، والتأنيب شعور كبير بمرارة ما تلمح، وإمالة تقوين هذا... فاجابت بلا تردد أن الزمان الذي كان من الممكن أن يكون به المرء عبداً لمن علمه حرفاً، قد ولّى، ونحن لا نريد أن يصبح أحد عبداً لنا بقدر ما نريد أن نشعر أننا متصفون في هذا العالم، فالمعلم يا صديقي قد استغفل كثيراً وجرت مصارده حقونه أيضاً، فهو كما تعلم محرم من نقابة أو حتى من اتحاد معلمين، وهو أيضاً محرم من الكثير من الإيجابات التي يحمل عليها أصحاب المهن الأخرى، وأضاف، ليس هذا فحسب بل أن المعلم - هذا الإنسان الذي يزرع ويبدل ليصد الخبز - محرم حتى من نعمة التقدير، فانت تروى حجم المعاناة التي يمانيها، فهو تائه ما بين وضع الامتحانات، وتصحيح الأوراق، ووضع الخطط والبرامج، وما بين حرصه على تطوير أسلوبه، واستيعاب الطلبة لهذا الأسلوب، ورغم هذا وذلك لا أنما ما زلنا نذكر حقه في إجاد نقابة له، ترعى شؤنه، وتطالب بانصافه، وترعى مصالحه وطلباته... وبعد أن تهدت - حتى أنني شعرت أن انقساماً قد قبضت، أضافت، أي زمان نحن نعيش فيه؟ وما الحكمة من محاولة تهذيب دور المعلم في المجتمع؟ أنما أيها الصديق قد زرعتا بذور المعرفة في المدن والأرياف والبادية، وجعلنا من العلم والتعلم هدفاً أساسياً لا يمكن أن نعيد عنه، ومع ذلك لا زلنا نقابل بالحدود وعدم الاكتراث، أنما لا نريد الكثير، فقط نريد شكلاً نقابياً يدافع عنا ويؤازر مصالحنا. وبعد أن فرغت محدثي من تهدياتها وأماتها، وشكواها... أحييت في ذاكرتي أياماً مضت، كنا فيها نخاف أن يرانا المعلم عندما يمر من الشارع، وأحييت فيما أحييت مقاطع لست أذكرها من كتاب العلامة والدكتور إحسان عباس، "غربة الراعي" عندما حدثنا عن استاذته الذي تلقى علومه الأولى على يديه، وماذا كان مصير هذا الأستاذ بعد فترة...

من هنا... لئنني متحان كل الاتحان لهذا الإنسان، الذي علمنا وتربينا على يديه، ومرفداً أجياديات العالم الأولى من بين شديتي، ليس فقط متحاناً له فحسب، بل مندافعاً من حقونه، وطلباته، إن هذا المعلم الذي يتعامل كل عام مع أكثر من ٢٠٠٠ تلميذ على أقل تقدير ومع أكثر من ٢٠٠٠ آيلة تفكير، والذي قد يسمع الكثير، يرى الكثير، أهل لكل تفكير، ويحلم كل الحق في الدفاع عن حقونه، وأهلي لنلي يقين أن الوحيد التي قلقت سابقاً، سوف تروى طريقها إلى الدور، وأن حقوق المعلمين وأهدهم في إيجاد رابطة لهم سوف تلقى، بالأمور والمزمنة والمثارة.

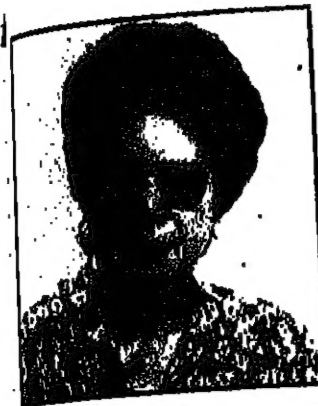
لئنني لا أريد أن أكرر ما قالته العرب سابقاً، ولا حتى ما قاله شوقي أو إبراهيم طوقان، بل أريد أن أذكر أننا نضع بين أيادي هؤلاء المعلمين أبناء المستقبل، ومن هنا فإن من واجبنا جميعاً أن نلصق مع من نلصق بين يديه فلذلك أكراماً.

لئنني لا أريد أن أكرر ما قالته العرب سابقاً، ولا حتى ما قاله شوقي أو إبراهيم طوقان، بل أريد أن أذكر أننا نضع بين أيادي هؤلاء المعلمين أبناء المستقبل، ومن هنا فإن من واجبنا جميعاً أن نلصق مع من نلصق بين يديه فلذلك أكراماً.

لئنني لا أريد أن أكرر ما قالته العرب سابقاً، ولا حتى ما قاله شوقي أو إبراهيم طوقان، بل أريد أن أذكر أننا نضع بين أيادي هؤلاء المعلمين أبناء المستقبل، ومن هنا فإن من واجبنا جميعاً أن نلصق مع من نلصق بين يديه فلذلك أكراماً.

لئنني لا أريد أن أكرر ما قالته العرب سابقاً، ولا حتى ما قاله شوقي أو إبراهيم طوقان، بل أريد أن أذكر أننا نضع بين أيادي هؤلاء المعلمين أبناء المستقبل، ومن هنا فإن من واجبنا جميعاً أن نلصق مع من نلصق بين يديه فلذلك أكراماً.

مقومات النهوض بالمرأة العربية



أمل فلاح

ان المرأة تريد انصافها ومساواتها وتمكينها من خلال توفير التعليم والتدريب لها لتتمكن من المشاركة في مختلف مجالات التنمية لأن مشاركتها شرط أساسي لنجاح مشاريع التنمية. لقد تبين بأن فشل هذه التنمية الثاني للأمم المتحدة كان بسبب عدم مساهمة المرأة في التنمية وارتفاع نسبة الأمية والتي تبلغ ١ - ٥ هـ في البلدان النامية.

يلعب الإعلام دوراً أساسياً في تنمية الرأي العام سلباً أم إيجاباً حول أية قضية ولا سيما قضية المرأة. إن الإعلام لا زال يلعب دوراً سلبياً إلى حد كبير، فالصورة النمطية للمرأة وعدم التأكيد على أهمية دورها في تقدم المجتمع ورفع المعاناة عنها والتأكيد على أن التعليم والتدريب يوفران الأساس المطلوب لمشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأن تحرر المرأة الاقتصادي شرط أساسي لتحررها الاجتماعي.

ان وسائل الاعلام الجماهيرية أدوات قوية يستعان بها لتحقيق التقدم الاجتماعي ولتعزيز التغيير والترويج للمساواة - وتستطيع وسائل الاعلام المساهمة في إحداث التغيير المنشود في وضع المرأة وفي تغيير الصورة النمطية التقليدية التي ما زالت موجودة في المجتمع العربي عنها، ومن دورها، إلى صورة إيجابية، وذلك لما لوسائل الاعلام من دور في التأثير على الرأي العام والتشعشع الاجتماعي وعلى وعي ومعرفة ومعتقدات وتصورات وسلوك الأفراد والمجتمعات.

مع ان وسائل الاعلام الجماهيرية قد بدأت تحسن تطور المرأة وتطلعاتها وتظهرها في مواقعها وأدوارها المختلفة إلا أن معظمها لا تزال تركز على الأدوار التقليدية للمرأة حيث يبرز تصوير وسائل الاعلام في عدم التركيز على دور المرأة العربية في القضايا العامة قضايا السكان والتنمية والمساواة والسلم وحقوق الإنسان. بل تظهر شخصيتها بأنها غير واضحة المعالم ومتأثرة بشكل كبير وغير مبررة بتموج المرأة العربية على حساب هويتها القومية والعربية وما زالت تستغل في صور الإعلانات التجارية لفضلة إلى أن وسائل الاعلام الموجهة للأطفال ما زالت تعزز تبعية المرأة للرجل خاصة في اتخاذ القرارات.

ان أخطر ما في هذه الصور النمطية السلبية للمرأة العربية هو ان المرأة ذاتها مأد ما تتبني هذه الصورة كليا أو جزئياً أو أنها تتظاهر على الأقل بقبولها في إطار حرصها على التوافق الاجتماعي. وبالتالي لا بد من استخدام وسائل الاعلام للتعبير بوضع المرأة وتعزيز دورها على مستوى الأسرة والمجتمع، وتوضيح الدور الاجتماعي للمرأة وقدراتها على الإسهام في العملية الانمائية. وتبني المرأة من الإسهام الفاعل في أعداد البرامج الاعلامية المختلفة بوضع المرأة.

الدور الملحق على عاتق الهيئات الحكومية وغير الحكومية أساسية في توعية المرأة لأدوارها الذاتية ولدورها في المساهمة في حياة بلدها السياسية والاقتصادية والاجتماعية... وأصبح المجتمع الدولي يترك أهمية دور المنظمات غير الحكومية في تضيي قضايا أساسية ودنيا فضخمية المرأة في توعيتها وتجميع صفوفها وتجهيزها لكي تكون عضواً فاعلاً في مجتمعاتها فهذه الهيئات تلعب دوراً تكاملياً في تعليم وتدريب وتمكين المرأة وتوعيتها وتوحيد صفوفها، ووضع البرامج الكلية بتنفيذها. وقد تضمنت منهاج عمل مؤتمر المرأة العالمي الرابع مهام محددة للقيام بها من قبل المنظمات غير الحكومية في مجالات النداء عن حقوق المرأة كحقوق الإنسان والقضاء على العنف ضد المرأة وتعليمها وتدريبها والمنظمات غير الحكومية على تحسين مشاكل المرأة القبطية ومكسها والدفاع عنها ولا سيما التي لها جذور ومخالفات مباشرة مع الجماهير النسائية المقهورة.

٤ - **معظم الهيئات والمنظمات النسائية توجه جل اهتمامها إلى تجاوز هذه المشكلات**

من الطبيعي أن يبدأ العمل الاجتماعي في أوساط المدن لان قيادات الهيئات النسائية معظمها تأتي من الأوساط المثقفة والواحدة والتي تالت قسماً من التعليم وأدركت ألين لاحقاً بأن بعد اطلاعها على أوضاع المرأة في البلدان المتقدمة وتجارب النساء، وذلك بدأنا نلمس تحسناً ملحوظاً في المعتقدات والقيم التي تتوجه نحو المرأة والفئات المهمشة من داخل وضع برامج تربية وتدريب قيادات محلية من هذه المواقع - ان تشجيع العمل النيابي في تقدم مجتمعاتها المحلي هام لتطوير وضع المرأة وأوضاعها في تقدم مجتمعاتها المحلي والاستفادة من التوجه العام في تنفيذ مشاريع خاصة بالريف للوصول إلى المرأة وتوعيتها وأدراكها لذاتها ودورها.

٥ - **يقتض مضطرت الدول العربية ما جاء في مؤتمرات الأمم المتحدة بالنسبة للمرأة وحقوقها إلا أن لهذه ما زالت واسعة بين الواقع والمأمول ما هي أسباب هذه الفجوة وكيف يمكن معالجتها؟**

لا بد من التنبؤ بأن ٧ من حرية فقط قد صادقت على اتفاقية اللاء كالة أشكال التمييز ضد المرأة، وبعد من هذه الدول قد دخلت في بعض البنود فمثلاً الأردن تحفظ على المادة (١٩) التي تمنع المرأة حق مساواة الرجل فيما يتعلق بحسبة الأطفال والمادة (٤/٥) المتعلقة بحركة

تطلعت محلة دبي الفخائية للاء مباشرة مع ثلاث سيدات من الدكتوراة فاطمة باكر محمود من السودان والكاتبة فاطمة الصايغ من الامارات والرفيقة أمل فلاح من الأردن حول المرأة العربية. وفيما يلي اجابات الرفيقة أمل فلاح حول عدد من الاسئلة:

١ - **ما هي المحددات التي تحول دون مشاركة المرأة العربية في عملية التنمية والبناء؟**

كيف يمكن النهوض بدورها كعضو مؤثر في المجتمع؟

إذا انطلقنا من القناعة بأن هناك فجوة جديلة بين قضية المرأة وقضية المجتمع، وان واقع المرأة، هو انعكاس لواقع المجتمع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، نجد ان هناك العديد من المشاكل التي تواجه المجتمعات العربية، وتترك آثارها السلبية على المرأة، ومن ضمنها:

١ - استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والاعتداءات المتكررة على بعض البلدان وما يولده من معاناة حقيقية وما يشكله من عراقيل تجاه قضايا التنمية.

٢ - الميول العنصرية وعدم توفير المشاريع الانتاجية التي تؤمن فرص عمل لجميع القوى العاملة.

٣ - ارتفاع نسبة البطالة والتي تبقى المرأة ضحيةها الأولى.

٤ - عدم توفر الديمقراطية والتعددية في العديد من الدول العربية مما يعكس آثاراً سلبية على وضع المرأة ولا يمكنها من الوصول إلى مواقع اتخاذ القرار ولا سيما في السلطة التشريعية فالمعلومات تشير إلى أنه حتى عام ١٩٩٦ كان هناك برلمانيات في ٦ دول فقط وتشكل نسبتهن ٧.٧ ٪ من مجموع البرلمانيين وهي من أدنى النسب العالمية.

هذا بالإضافة إلى أمور أخرى ومنها:

١ - الدور الاجتماعي الذي ينظر إلى المرأة على أنها تابع للرجل وهذا يعكس في مجالات التعليم والتدريب والتوظيف واشغال المناصب الهامة.

٢ - نسبة الأمية العالية بين صفوف النساء ولا سيما المرأة في الريف.

٣ - منظومة القوانين والتشريعات التي تحكم وضع المرأة في الأسرة والعمل والمجتمع والتي روتها من عهد غابر وأصبحت لا تتماشى مع طيبة التطور المطلوب لا سيما واننا على مشارف القرن الحادي والعشرين.

٤ - عدم تطبيق الاتفاقيات الدولية التي تؤكد على عدم التمييز ضد المرأة واعتبار حقوق المرأة حقوق انسان.

الانتماء إلى نمط الحياة يتطلب إيجاد حلول جذرية للمشاكل الأساسية التي تعاني منها المجتمعات العربية وفي مقدمتها الفقر والبطالة وتحديث التشريعات التي تنظم بالمرأة ووعي المرأة بحقوقها وتجديد الحياة الديمقراطية وتغيير الصورة النمطية للمرأة في مختلف وسائل الاعلام وتعليمها وتدريبها والتأهيل اللازم لها والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واعتبار حقوق المرأة حقوق انسان.

٢ - **هل قضية المرأة بشكل عام هي واحدة في المجتمعات المختلفة واقتصادية أم ان هناك خصوصية لكل مجتمع علينا مراعاتها عند تحديد احتياجاتنا ومطالبنا بالنسبة للمرأة؟**

لا شك ان هناك خصوصية لكل مجتمع تتوافق على مدى تطوره ونظرة لقضية المرأة كما ان هناك خصوصية ليس فقط على مستوى المجتمعات المتقدمة والنامية بل وهناك خصوصية للفئات المهمشة في البلدان المتقدمة هناك جنوب داخل الضمان. فقضايا الفقر والبطالة والتمييز والعنف ضد المرأة وعدم وصولها إلى مواقع القرار والحرمان من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية هي مشتركة ما بين النساء في البلدان النامية والتجمعات الفقيرة في البلدان المتقدمة. وإذا اعتبرنا أن قضية المرأة هي جزء لا يتجزأ من قضية المجتمع فإن المجتمعات النامية لها خصوصيتها ومشاكلها وقضايا المرأة جزء لا يتجزأ منها.

٣ - **ما مدى إدراك المرأة لذاتها وملاذ تريد لنفسها ومستقبلها ومجتمعها؟**

لا شك ان دور الإعلام والتعليم في تفعيل مشاركتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

٤ - **وأخيراً ما هو الدور الملحق على عاتق الهيئات والمنظمات النسائية الحكومية وغير الحكومية بهذا الشأن؟**

المرأة دور أساسي في اجراء تغيير جذري لواقعها الراهن من منطلق ادراكها لأهمية دورها في المجتمع ومع تزايد وعي المرأة وأدراكها لذاتها ودورها ولأوضاعها يبدأ المجتمع البشري يهتم بقضية المرأة باعتباره قضية المجتمع ككل وذلك منذ مئات السنين كان آخرها مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي عقد في بكين عام ١٩٩٥ وأقر منهاج عمل يحدد القضايا ذات الاهتمام الخاص والتي تؤثر على واقع المرأة ومنها الفقر والتعليم والصحة والعنف ضد المرأة الخ.

١ - **من حق المرأة أن تمارس الكتابة وتعكس ما اختلته من نيران السانية تعالج مشاكل المرأة بصورة مؤثرة كونها أكثر تحسناً لذاتها والراة والأمر على عكسها بصورة أصافية وحسن مهرف يساهم في إلهام هذه القضية الانسانية بالتمسك لسانية المجتمع فالأدب النسائي النسائي جزء لا يتجزأ من أي دوراً أساسياً في تقدم المجتمعات البشرية في عالم عديدة كانت الكلمة أقوى من أي سلاح في الوصول إلى الهدف.**

فكتابات فاطمة المرسي وأين أويل الذي كان لها تأثير كبير على الناس بل وعلى الرجال والمراسي والكتابة الحرة التي تتلطف من المرأة الحقيقية رسالة قوية إلى المجتمع.

٧ - **ما هي الأفاق المستقبلية أمام المرأة العربية؟**

ان وضع المرأة في جميع الاقطار العربية مرهون بالقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد. ان الميول العنصرية ضد الدول العربية وإملاء خدمة الدين الخارجي وجوده (٦٧٠ مليار دولار في رؤوس الاموال العربية خارج الوطن العربي) تعتبر من أهم العراق التي لا تترك من وجه خطط التنمية في البلدان العربية. وان سياسة التضييق الاقتصادي وأداة الهيكلية والشروط المصححة التي عليها صندوق النقد الدولي، وعدم تطبيق الاتفاقيات العربية العربية بعضها البعض، وعدم التكامل، وحتى إضفاء السوق العربية المشتركة، تؤدي إلى الكفاح والتمرد الاقتصادي، وبالتالي ضعف طرق العمل، وتقليص عدد العاملين في الدولة، وانتشار البطالة الواسع. وفي هذه الظروف تبقى المرأة النشأ الأولى لارتفاع نسبة البطالة كما تؤدي إلى ازدياد الجريمة، وبالتالي يعمى الحديث عن تقدم المرأة غير جدي.

ان ارتفاع نسبة البطالة وارتفاع الدعم من الموار الأساسية، والتجهيز وتخفيض نفقات الدولة على الخدمات التعليمية والصحية، تفسر الواقع التوجه إلى قطاع العمل، الذي يفرض شروطاً قاسية وأجراً مغالياً، تفرغ من الغشاعات الاجتماعية والصحية وتعرض نهاية الخدمة والسما القافية.

٤ - **استخدام الدول العربية للتكنولوجيا العالية، من التمهيد إلى المرأة العلمية اللازمة لاستيعابها والتأهيل، وعدم الانتفاع بجاهل التدريب والتأهيل لجميع العاملين، ولا سيما النساء إلى مستويات مثلى يتطلبها التطور الهائل في التكنولوجيا، أدى إلى الاستفادة من العديد من النساء العاملات.**

ان عدم إيجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع المصراع العربي الاسرائيلي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة العربية المحتلة في فلسطين والبلدان والجزائر، ومواصله المصراع على حد من الضغوط العربية، والمثل اسرائيل للسلطة النورية وعدم إخضاعها للمراقبة الدولية، ان هذه العوامل تشكل التحدي الأكبر الذي يواجه شعب فلسطيني النساء ودورهن.

ان التحدي الذي تواجه المرأة العربية، تتطلب تضافر الجهود والتضيق والتعاون من قبل المنظمات العربية غير الحكومية في إطار عمل تعاضد أبرز المشاكل والقيود التي تعترض مساهمة المرأة في التنمية ومشاركتها في التنمية وتحسين السلم العادل والضميل في المنطقة والمساواة، وتفعيل الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية التي تشكلت في منتدى المنظمات غير الحكومية الذي عقد في صان باريخ ٢٢ - ٢٣ أيلول ١٩٩٦ أقر خطة عمل عربية، وكما جاء في بيان صان الصادر عن المنتدى، فإن ترسيخ الديمقراطية وإعلان الالتزام بالديمقراطية للناس والسياسية في جميع الدول العربية وتأمين حرية الفكر والفكر والضميل والضميل والضميل، والسعي لتكوين عادل للثروات الوطنية، كدليل بالخلق والخلق للمرأة ومساومتها على رسم مجرى حياتها وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها.

من هنا تبدأ



أمل فلاح

التشريع للتعديب

قرار المحكمة الاسرائيلية العليا بالسماح لسلطات الاحتلال الاسرائيلية تعذيب السجناء والمعتقلين الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال اظهر مدى ما يذهب اليه الاسرائيليون من انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان ومدى الاستهوان بالمواثيق والقرارات الدولية وبالرأي العام العالمي ومنظمات حقوق الانسان.

منذ عام ١٩٨٤ صدرت القوانين الدولية التي تجرم التعذيب مهما كانت المبررات، وتضمن اتفاقية مناهضة التعذيب "أنه لا يمكن التفرغ بأي طرف استثنائي سواء اكان الامر يتعلق بحالة حرب أو بخطر اندلاع حرب أو بعدم استكمال سياسي داخلي أو بأي حالة استثنائية أخرى لتبرير التعذيب" لذا فإن لارتفاع معلومات من المعتقلين الفلسطينيين محمد حمدان وخضر مبارك لا يجوز تحت أي مبرر كان.

لذا يجب محاكمة القضاة الاسرائيليين الذين سمحوا قانونياً بالتعذيب في محكمة دولية لأن القرار يتخالف مع القرارات الدولية ويتم من مؤلف عصري ويخالف اتفاقية مناهضة التعذيب المعاصرة كونه موجهاً نحو مناضلين فلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ويخالف المادة ٢٠ من اتفاقية مناهضة التعذيب والتي عرفت التعذيب بأنه "العمل الذي ينتج عنه ألم أو عذاب شديد جسدياً كان أو عقلياً يلحق عدماً بخصص ما بقصد الحصول على معلومات أو اعتراف".

لذا نؤيد موقف المنظمة العربية لحقوق الانسان في الأردن التي رفعت مذكرة بهذا الشأن إلى المنظمة العربية ونؤيد موقف نقابة المحامين الفلسطينيين في غزة ونشد على أيدي كافة الهيئات والشخصيات التي عبرت عن شجبها لهذا القرار أمام المجتمع ان يطاري على اللجنة الدولية لحقوق الانسان لبحث هذا الأمر باعتباره سابقة يجب وقفها فوراً حتى لا تتكرر وتضيق ذريعة لاية محكمة أو دولة أو حكومة عنصرية أو ديكتاتورية.

١٠ - **ما هي الامور التي يجب ان تكون على علمها المرأة العربية؟**

ان وضع المرأة في جميع الاقطار العربية مرهون بالقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد. ان الميول العنصرية ضد الدول العربية وإملاء خدمة الدين الخارجي وجوده (٦٧٠ مليار دولار في رؤوس الاموال العربية خارج الوطن العربي) تعتبر من أهم العراق التي لا تترك من وجه خطط التنمية في البلدان العربية. وان سياسة التضييق الاقتصادي وأداة الهيكلية والشروط المصححة التي عليها صندوق النقد الدولي، وعدم التكامل، وحتى إضفاء السوق العربية المشتركة، تؤدي إلى الكفاح والتمرد الاقتصادي، وبالتالي ضعف طرق العمل، وتقليص عدد العاملين في الدولة، وانتشار البطالة الواسع. وفي هذه الظروف تبقى المرأة النشأ الأولى لارتفاع نسبة البطالة كما تؤدي إلى ازدياد الجريمة، وبالتالي يعمى الحديث عن تقدم المرأة غير جدي.

ان ارتفاع نسبة البطالة وارتفاع الدعم من الموار الأساسية، والتجهيز وتخفيض نفقات الدولة على الخدمات التعليمية والصحية، تفسر الواقع التوجه إلى قطاع العمل، الذي يفرض شروطاً قاسية وأجراً مغالياً، تفرغ من الغشاعات الاجتماعية والصحية وتعرض نهاية الخدمة والسما القافية.

٤ - **استخدام الدول العربية للتكنولوجيا العالية، من التمهيد إلى المرأة العلمية اللازمة لاستيعابها والتأهيل، وعدم الانتفاع بجاهل التدريب والتأهيل لجميع العاملين، ولا سيما النساء إلى مستويات مثلى يتطلبها التطور الهائل في التكنولوجيا، أدى إلى الاستفادة من العديد من النساء العاملات.**

ان عدم إيجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع المصراع العربي الاسرائيلي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة العربية المحتلة في فلسطين والبلدان والجزائر، ومواصله المصراع على حد من الضغوط العربية، والمثل اسرائيل للسلطة النورية وعدم إخضاعها للمراقبة الدولية، ان هذه العوامل تشكل التحدي الأكبر الذي يواجه شعب فلسطيني النساء ودورهن.

ان التحدي الذي تواجه المرأة العربية، تتطلب تضافر الجهود والتضيق والتعاون من قبل المنظمات العربية غير الحكومية في إطار عمل تعاضد أبرز المشاكل والقيود التي تعترض مساهمة المرأة في التنمية ومشاركتها في التنمية وتحسين السلم العادل والضميل في المنطقة والمساواة، وتفعيل الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية التي تشكلت في منتدى المنظمات غير الحكومية الذي عقد في صان باريخ ٢٢ - ٢٣ أيلول ١٩٩٦ أقر خطة عمل عربية، وكما جاء في بيان صان الصادر عن المنتدى، فإن ترسيخ الديمقراطية وإعلان الالتزام بالديمقراطية للناس والسياسية في جميع الدول العربية وتأمين حرية الفكر والفكر والضميل والضميل والضميل، والسعي لتكوين عادل للثروات الوطنية، كدليل بالخلق والخلق للمرأة ومساومتها على رسم مجرى حياتها وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها.

حماية الصحفيين وتكريم المناضلين منهم



يوسف جميل، لوتشاك اسيك يورثشو، جيسس بلانكورنيلاس، داود كتاب

منحت "جمعية حماية الصحفيين" جوائز لاربعه صحفيين بارزين في النضال من أجل حرية الكلمة وحرية التعبير وهم الفلسطينيون جيسس بلانكورنيلاس، لوتشاك اسيك يورثشو، يوسف جميل، وداود كتاب.

جيسس بلانكورنيلاس: صحفي فلسطيني، ولد في ١٩٨٨، من رواء القضاة قاتلاً "أنا أقتبع في السجن منذ عامين لأنني حاولت ان اتلم الحقيقة وأطلع الناس عليها، يجرى آخر لأنني حاولت ان أروي وأجيب، الصحفيون يتعرضون للقتل والضيق والاعتقال والتعذيب".

لوتشاك اسيك يورثشو: صحفي فلسطيني، ولد في ١٩٨٨، من رواء القضاة قاتلاً "أنا أقتبع في السجن منذ عامين لأنني حاولت ان اتلم الحقيقة وأطلع الناس عليها، يجرى آخر لأنني حاولت ان أروي وأجيب، الصحفيون يتعرضون للقتل والضيق والاعتقال والتعذيب".

يوسف جميل: صحفي فلسطيني، ولد في ١٩٨٨، من رواء القضاة قاتلاً "أنا أقتبع في السجن منذ عامين لأنني حاولت ان اتلم الحقيقة وأطلع الناس عليها، يجرى آخر لأنني حاولت ان أروي وأجيب، الصحفيون يتعرضون للقتل والضيق والاعتقال والتعذيب".

داود كتاب: صحفي فلسطيني، ولد في ١٩٨٨، من رواء القضاة قاتلاً "أنا أقتبع في السجن منذ عامين لأنني حاولت ان اتلم الحقيقة وأطلع الناس عليها، يجرى آخر لأنني حاولت ان أروي وأجيب، الصحفيون يتعرضون للقتل والضيق والاعتقال والتعذيب".

١٠ - **ما هي الامور التي يجب ان تكون على علمها المرأة العربية؟**

ان وضع المرأة في جميع الاقطار العربية مرهون بالقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد. ان الميول العنصرية ضد الدول العربية وإملاء خدمة الدين الخارجي وجوده (٦٧٠ مليار دولار في رؤوس الاموال العربية خارج الوطن العربي) تعتبر من أهم العراق التي لا تترك من وجه خطط التنمية في البلدان العربية. وان سياسة التضييق الاقتصادي وأداة الهيكلية والشروط المصححة التي عليها صندوق النقد الدولي، وعدم التكامل، وحتى إضفاء السوق العربية المشتركة، تؤدي إلى الكفاح والتمرد الاقتصادي، وبالتالي ضعف طرق العمل، وتقليص عدد العاملين في الدولة، وانتشار البطالة الواسع. وفي هذه الظروف تبقى المرأة النشأ الأولى لارتفاع نسبة البطالة كما تؤدي إلى ازدياد الجريمة، وبالتالي يعمى الحديث عن تقدم المرأة غير جدي.

ان ارتفاع نسبة البطالة وارتفاع الدعم من الموار الأساسية، والتجهيز وتخفيض نفقات الدولة على الخدمات التعليمية والصحية، تفسر الواقع التوجه إلى قطاع العمل، الذي يفرض شروطاً قاسية وأجراً مغالياً، تفرغ من الغشاعات الاجتماعية والصحية وتعرض نهاية الخدمة والسما القافية.

٤ - **استخدام الدول العربية للتكنولوجيا العالية، من التمهيد إلى المرأة العلمية اللازمة لاستيعابها والتأهيل، وعدم الانتفاع بجاهل التدريب والتأهيل لجميع العاملين، ولا سيما النساء إلى مستويات مثلى يتطلبها التطور الهائل في التكنولوجيا، أدى إلى الاستفادة من العديد من النساء العاملات.**

ان عدم إيجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع المصراع العربي الاسرائيلي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة العربية المحتلة في فلسطين والبلدان والجزائر، ومواصله المصراع على حد من الضغوط العربية، والمثل اسرائيل للسلطة النورية وعدم إخضاعها للمراقبة الدولية، ان هذه العوامل تشكل التحدي الأكبر الذي يواجه شعب فلسطيني النساء ودورهن.

ان التحدي الذي تواجه المرأة العربية، تتطلب تضافر الجهود والتضيق والتعاون من قبل المنظمات العربية غير الحكومية في إطار عمل تعاضد أبرز المشاكل والقيود التي تعترض مساهمة المرأة في التنمية ومشاركتها في التنمية وتحسين السلم العادل والضميل في المنطقة والمساواة، وتفعيل الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية التي تشكلت في منتدى المنظمات غير الحكومية الذي عقد في صان باريخ ٢٢ - ٢٣ أيلول ١٩٩٦ أقر خطة عمل عربية، وكما جاء في بيان صان الصادر عن المنتدى، فإن ترسيخ الديمقراطية وإعلان الالتزام بالديمقراطية للناس والسياسية في جميع الدول العربية وتأمين حرية الفكر والفكر والضميل والضميل والضميل، والسعي لتكوين عادل للثروات الوطنية، كدليل بالخلق والخلق للمرأة ومساومتها على رسم مجرى حياتها وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها.

حقوق انسان



كاميرا الفيديو

ذهل المشاهدون، عرباً واسرائيليين حين شاهدوا الفلم التفاضلي الذي صوره احد الفلسطينيين لعنصرين من حرس الحدود الاسرائيليين وهم يضربان مجموعة من العمال الفلسطينيين الذين اوقفوا عند مدخل القدس لبراز هوياتهم.

ومن ثم لذل الجميع حين مصدر حكم المحكمة الاسرائيلية على هذين العنصرين وهما ديفيد بن اهر (٢٠ عاماً) وشامشي شامي (١٨ عاماً) بغرامة "أخيراً" لتهمة الاعتداء وسوء استخدام السلطة حين ضربا روكلا وأهانا ستة عمال فلسطينيين، واعترفت قائد حرس الحدود "اسرائيل سادان" امام لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الاسرائيلية، بازدياد عدد حوادث العنف التي يقوم بها عناصر حرس الحدود ضد الفلسطينيين وقد تم تسجيل ٢٢٧ حادثة منذ بداية هذا العام.

لتجعل من كاميرا الفيديو سلاحاً لمواجهة حرس الحدود وغيرهم من الموار الاجهزة الامنية الذين يستبيحون كل شيء.

سلطات البحرين تستقبل وفداً لحقوق الانسان

تحت ضغط منظمات حقوق الانسان العالمية، اضطرت حكومة البحرين إلى استقبال وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر لزيارة المعتقلين السياسيين الذين يتجاوز عددهم ٢٠٠٠ معتقل. ومن الجدير بالذكر، أن البحرين قد شهدت حركة احتجاج جماهيرية واسعة منذ ١٩٩٤ تطالب بعودة البرلمان والتخلي عن سياسة القمع التي يقومها سيرة الصيت "موتريسون" لكن السلطة الحاكمة واجهت الجماهير بحملة غير مسبوقة من القمع والانتهاكات ادعت اني وقوع عشرات القتل واعتقال الآلاف دون أية بارقة أمل بالديمقراطية للمطالبين، لكن للذهب وحركة المعارضة ذات الجذور العميقة ما زالت تتحدى إلى أن تجعل على الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

١٠ - **ما هي الامور التي يجب ان تكون على علمها المرأة العربية؟**

ان وضع المرأة في جميع الاقطار العربية مرهون بالقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد. ان الميول العنصرية ضد الدول العربية وإملاء خدمة الدين الخارجي وجوده (٦٧٠ مليار دولار في رؤوس الاموال العربية خارج الوطن العربي) تعتبر من أهم العراق التي لا تترك من وجه خطط التنمية في البلدان العربية. وان سياسة التضييق الاقتصادي وأداة الهيكلية والشروط المصححة التي عليها صندوق النقد الدولي، وعدم التكامل، وحتى إضفاء السوق العربية المشتركة، تؤدي إلى الكفاح والتمرد الاقتصادي، وبالتالي ضعف طرق العمل، وتقليص عدد العاملين في الدولة، وانتشار البطالة الواسع. وفي هذه الظروف تبقى المرأة النشأ الأولى لارتفاع نسبة البطالة كما تؤدي إلى ازدياد الجريمة، وبالتالي يعمى الحديث عن تقدم المرأة غير جدي.

ان ارتفاع نسبة البطالة وارتفاع الدعم من الموار الأساسية، والتجهيز وتخفيض نفقات الدولة على الخدمات التعليمية والصحية، تفسر الواقع التوجه إلى قطاع العمل، الذي يفرض شروطاً قاسية وأجراً مغالياً، تفرغ من الغشاعات الاجتماعية والصحية وتعرض نهاية الخدمة والسما القافية.

٤ - **استخدام الدول العربية للتكنولوجيا العالية، من التمهيد إلى المرأة العلمية اللازمة لاستيعابها والتأهيل، وعدم الانتفاع بجاهل التدريب والتأهيل لجميع العاملين، ولا سيما النساء إلى مستويات مثلى يتطلبها التطور الهائل في التكنولوجيا، أدى إلى الاستفادة من العديد من النساء العاملات.**

ان عدم إيجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع المصراع العربي الاسرائيلي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة العربية المحتلة في فلسطين والبلدان والجزائر، ومواصله المصراع على حد من الضغوط العربية، والمثل اسرائيل للسلطة النورية وعدم إخضاعها للمراقبة الدولية، ان هذه العوامل تشكل التحدي الأكبر الذي يواجه شعب فلسطيني النساء ودورهن.

ان التحدي الذي تواجه المرأة العربية، تتطلب تضافر الجهود والتضيق والتعاون من قبل المنظمات العربية غير الحكومية في إطار عمل تعاضد أبرز المشاكل والقيود التي تعترض مساهمة المرأة في التنمية ومشاركتها في التنمية وتحسين السلم العادل والضميل في المنطقة والمساواة، وتفعيل الشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية التي تشكلت في منتدى المنظمات غير الحكومية الذي عقد في صان باريخ ٢٢ - ٢٣ أيلول ١٩٩٦ أقر خطة عمل عربية، وكما جاء في بيان صان الصادر عن المنتدى، فإن ترسيخ الديمقراطية وإعلان الالتزام بالديمقراطية للناس والسياسية في جميع الدول العربية وتأمين حرية الفكر والفكر والضميل والضميل والضميل، والسعي لتكوين عادل للثروات الوطنية، كدليل بالخلق والخلق للمرأة ومساومتها على رسم مجرى حياتها وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها.

في ندوة نظمها جريدة «الجماهير» ... احزاب المعارضة تؤكد :

الحكومة تفتيق ذرعاً بالبرأي الآخر

نظمت جريدة «الجماهير» ندوة سياسية، شارك فيها د. سعيد ذياب الأمين العام الأول لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني (وحدة) والسيد فؤاد ديور الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي، والسيدة عبلة أبو علية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)، ود. منير حمارنة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني، وأدار الندوة السيد فرج أطمير، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني، وبعد أن رحب بالحضور تحدثت الحملة الطائفة التي تتعرض لها الأحزاب وعلى وجه الخصوص أحزاب المعارضة، وذلك منذ اليوم الأول لتطبيق قانون الأحزاب الأردني، وأضاف أن هذا الهجوم لم يترك شئاً من كرامة الأحزاب التي تتعرض للحكماء المتعاقبة، وقال أن هذه الحملة الطائفة والمنظمة أقرب لها صفحات وأعمدة في الصحف اليومية، وعندما حاولت أحزاب لم تقدم للبدل لما تطرحه الحكومات المتعاقبة، وقال أن هذه الحملة الطائفة والمنظمة أقرب لها صفحات وأعمدة في الصحف اليومية، وعندما حاولت أحزاب المعارضة ممارسة حقها في الرد تبين أن كل أبواب الصحف والإذاعة والتلفزيون موصدة أمامها.. من هنا فإن السؤال الأول الذي يستحق الإجابة عليه هو:

«الجماهير».. دعي حكومة عبد الكريم الكباريتي أن الأحزاب السياسية في الأردن تتخلف لبرنامج بديل لسياسة الحكومة في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فما هو رأيكم بهذا القول؟..



عبلة أبو علية

للأحزاب السياسية أن تقدمت بحلول إجرائية كان يمكن أن تخلف من وطأة الحل الذي جاء على حساب الجماهير الشعبية والفئات الفقيرة.. وأشارت أبو علية، إلى بعض صور الحلول التي قدمتها الأحزاب، كأن تتمثل البطاقات والمسمورية مسؤولية هذه الإجراءات، أو رفع الرسوم على الكمايلات مثلاً.. الخ. واستطردت : لم يكن هناك من يسمح بمعنى أن الحكومة لم تتناول هذا الرأي لا بالنقاش ولا بالتداول، وأشارت أيضاً إلى أن اللجان المهنية كانت قد تقدمت بحلول مكتوبة مباشرة إلى الحكومة وجلس النواب، كما قُبلت نفس الأمور جميعاً لحماية المستهلك.. وقالت: إلا أن جميع هذه الاقتراحات والتي كان من الممكن لها أن تتساع في أخراج البلاد من هذه الأزمة.. لم تؤخذ بنظر الاعتبار ولم تخضع لأي مداولة.. وبالتالي اكتفت الحكومة باتهام الأحزاب أنها لم تقدم بديلاً.

وأضافت أبو علية: أن الأحزاب في الأردن يميزها ووسارها لم تملك مقومات - بمعنى مقومات السلطة الاقتصادية والمصرفية والاجتماعية والسياسية - وليس مطلوباً منها أن تقدم بديلاً جازماً لما تطرحه الحكومة.. لأن وضع البديل، يجب أن يؤسس على سياسات ومنهج متكامل، سياسي، واقتصادي، أما النظام القائم في البلاد الآن فإنه أحرز وفوز سياسة سياسية، وسياسة اقتصادية، وقالت أن الأحزاب فيما تقوم به الآن هو التفتيت في اتجاه خلق رأي عام، يؤسس لبرنامج وطني يمكن أن تتبناه الجماهير الشعبية، وأشارت إلى مقومات الأحزاب بالقول: أن هذه المقومات تقوم على استشراف البرنامج معين، ويعتمد على القواعد الشعبية المنظمة، ومكانة شق اتجاهه في أوساط الشعب، وهذا الاتجاه يجب أن يكون مؤسس له برنامجياً، وسياسياً.. وأكدت على أن اتهامات الحكومة تتجاذر ما هو قائم، وأن مثل هذه الاتهامات ليست مبنية

على أساس مادي، وأشارت أبو علية إلى أن بعض الأحزاب وفي عدد من المحطات - وليس جميعها - ربما تجاوزت ما كان مطلوباً منها واكتفت بالشعار. وقالت أيضاً أن بعض هذه الأحزاب وفي الكثير من المحطات المهمة جداً، لا تزال تقدم شعاراً عاماً وبياناً للناس.. أن المطلوب، أن يتم التقدم بقضايا أكثر تحديداً وأكثر استيعاباً وبلغاً مفهومة نابعة أساساً من مصالح الناس ومصالح الفئات الشعبية المختلفة، وأضاف أن أحزاباً السياسية ما زالت في هذه الأجواء المتاح لها فيه أن تقدم شيئاً للناس، تقدم قضايا عامة، وهذا الأمر يستفيد منه الآخرون، حيث يتم بناءً عليه توجيه الاتهام للأحزاب، ويتم إعطاء الآخرين فرصة للهجوم على الأحزاب بكلمات باطلة يراء بها بأهل!!



فؤاد ديور

أحزاب المعارضة تستند في قوتها على حلول كثيرة



فؤاد ديور

القول بأن الأحزاب السياسية لم تساهم في وضع برنامج بديل، ليس دقيقاً وليس حقيقياً، والشواهد تثبت مثل هذه الأقوال، وأشار إلى أن الأحزاب قد ساهمت سواء كانت هذه المساهمة بشكل منفرد أو بشكل جماعي في معالجة القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تهم المواطن أكثر من مرة، وحتى قبل وقوع الأحداث الأخيرة، والتي جاءت تحت عنوان لقعة عيش الجماهير "الخزين". وقال قد تعرضت هذه الأحزاب إلى المشاكل التي تواجهها ووضع الحلول لها مثل مشكلة الفقر والبطالة، وأضاف أن الأحزاب سبق لها أن حذرت من سياسات صندوق النقد الدولي، ووضعت مقترحات بديلة لهذه الأمور، وفي كل ما وافق الأزمة

الاقتصادية كانت الأحزاب تدرس وتخرج برأي تصوره، وفي كل ما كان لها من كلف بإصدار البيانات، بل تقدمت بطرح حلول للحكومة والبلاد من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها، وأشار إلى أن الحكومة قادرة على ضغط النفقات وحماية المصارف، لأنها لا تريد ذلك، واستدرك قائلاً أن بداية محاربة الفساد، النفقات يجب أن لا تكون على حساب لقعة عيش المواطن، ويجب على الحكومة أن تحارب الفساد المستشري فيها، وأضاف أن هذا الأساس فائتاً نقول أن أحزاب المعارضة في المستقبل هذه الاتهامات، لأن هناك أحزاباً مشاركة في السلطة، والأحزاب بالقطع ليست المستهدفة من هجوم الحكومة، الأحزاب، وقال ديور أن هناك فرقاً بين أن تلحق بتحتويين الأحزاب، تكون قادرة على تنفيذ برنامج، إلى التفتيت ليست في يد الأحزاب، لأنها ليست أحزاباً حاكمة، هي أحزاب متواجدة في هذا المجتمع وتعمل من أجله، وبالتالي تغطي رأياً، ولكن ليس على التطبيق لا يتأتى إلا إذا وصلت إلى السلطة التنفيذية، في الإطار العام، أما في الإطار الخاص فإن الأحزاب المتأهبة أساساً، جميعها تمتلك برنامج، وأن كان هذا البرنامج خطوه العامة سياسي، يتطور بتطور الأوضاع السياسية واجتماعي، اقتصادي، على أساسه يبت نظرياً، وأكد ديور أن الأحزاب المعارضة كان لها رأي واضح في كل ما طرح في جميع القضايا التي واجهت البلاد، وأضاف أن الأحزاب عبرت عن وجهة نظرها بكل الوسائل المتاحة، في وسائل محدودة وضيقة، فالكثير من الأبواب مغلقة في وجه الأحزاب.

وأضاف أن هناك أحزاباً مقصوداً عندما يقال أن الأحزاب لا تريد هذا النهج، وهنا تتعارض بين نهجين، نهج يسير بالاتجاه الخدمي، ونهج آخر يسير بالتركيز على الاتجاه السلمي، الذي يساهم في تعزيز نمو الاقتصاد الأردني، وأشار إلى أن هذا التناقض بين نهجين يدفع الحكومة للتظاهر أمام الناس بأن المعارضة لا تملك بديلاً، مع أنها تملك بديلاً واضحاً وواضحاً، ويساهم في تصليب الوضع الاقتصادي الأردني.

الحكومة تحاول تصدير ازمتها الى المعارضة

التصحيح التي التزمت الحكومة به فإن الآخرين هم الذين يتحدثون عنه بشكل جزئي!! وتساءل أداً ماذا سوف تقدم الأحزاب!! وبديل لماذا!! بديل لبرنامج سوري غير معلن!! بديل لمفاوضات سورية غير معلنة!!..

وقال أن الأحزاب والجماهير تحتاج لشافية ولحجم من المعلومات حتى تتمكن أن تناقش هذا الموضوع... ثم عندما يقال أن الأحزاب لا تملك البديل، وأن هناك أزمة ومشكلة مطروحة، لقد تم تقديم عدد من البدائل كان من المفروض أن يعقد لمناقشتها على أقل تقدير مؤتمروطني يشارك فيه الجميع لطرح البديل المعقول. وأشار إلى أن الميثاق الوطني عندما تمت مناقشته قد تم جمع عدد من الشخصيات والسياسيين والقانونيين، ووضعوا الميثاق!! صحيح أن الميثاق لا يلبي كل الطموحات، ولا كل ما تريده جميع الأطراف، ولكنه يحتوي على قواسم مشتركة ترضي الجميع.

وأشار د. حمارنة إلى أنه ليس صحيحاً أن الأحزاب ليس لديها بديل، فالحكومة لا تريد أن يطلع الناس على رأي الأحزاب، وحديث الحكومة عن عدم وجود بديل لدى الأحزاب هو حرب استباقية ضد الأحزاب، حتى لا يسمع صوتها من قبل الجماهير، إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن السلطة تتحكم في الأجهزة الإعلامية الأساسية، حتى أنها أخذت تتدخل في صياغة البرامج الإعلامية، الأمر الذي أصبح موضع تنذر لدى المواطنين، فقد أصبح المواطن يعرف من يكتب البرنامج الفلاني ومن يصد ومن يخرج.. الحقيقة أن الموضوع ليس موضوع بديل من عدمه!! القضية هي قضية تعقيم على الأحزاب وموقفها، ومنع الناس من رؤية الاتجاهات المختلفة، حول القضايا المختلفة.

وأضاف، هناك قضايا كبيرة في البلاد، ويثار حولها الفكر ويؤى



د. منير حمارنة

التوجيهات العامة القادمة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، واستغرب د. حمارنة الحالة التي تعيشها الحكومة حيث قال : نحن نعيش في الأردن في ظل أنزواجية مفسوخة في حديث الحكومة، حيث أن تصريحات المسؤولين الأردنيين على مختلف المستويات بلا استثناء أثناء مؤتمرات عدم الانحياز وبلدان الجنوب تؤكد كل شكوكي العالم النامي من السياسة التي يتبعها صندوق النقد الدولي، وأشار إلى أن هؤلاء المسؤولين لا يكتفون فقط بالتأييد بل يشاركون في البيانات داخل الأمم المتحدة وفي اللقاءات ضد سياسة صندوق النقد

الدولي، والكيفية التي تتعامل بها المديونية، والشروط القاسية التي تفرض على الشعب، وأضاف أنه في الداخل وعندما يتخلق الأمر بصندوق النقد الدولي، فإنهم يقولون ضد الأحزاب الوطنية المعارضة عندما تنتقد الصندوق وسياساته، وأشار إلى أن هذا انزواج افتراق في السياسة لا شبيه له أبداً، وأكد في مداخلته إلى أن الحكومة ليست معنية في إيجاد بديل، وإذا توفر هذا البديل، فهي غير قادرة على الأخذ به!!

وقال أما إذا أردنا، أن نتساءل، هل تملك الأحزاب الأردنية بديلاً لهذه السياسة أم لا؟ اعتقد أن كل الأحزاب السياسية منها برامج سياسية واقتصادية واجتماعية، وأشار إلى أن هذه البرامج قد لا تكون متكاملة ١٠٠٪

ولا تغطي كل القضايا، ولكن الأمر الحقيقي أنها تملك برامج، وهذه البرامج تعكس رؤية الأحزاب في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ولذلك لا يجوز أن يقال أنه لا يوجد عند الأحزاب بديل!! الأحزاب لديها برامجها، وهي تناقش كيف يمكن أن تضع برامجها قيد التطبيق.

وأضاف د. حمارنة، الأمر الخطر من هذا أن السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة سياسة سريّة، الحكومة غير قادرة أن تملن بشكل مسبق ما هو شكل اتفاقاتها مع صندوق النقد الدولي!! وقال أنا اتحدى إذا كانت الحكومة قادرة أن تعلم وتعلم الناس أو حتى مجلس النواب، من طبيعة كتب النوايا المتبادلة بينها وبين الصندوق، وهي قضايا سريّة غير قادرة أن تملن، وحتى برنامج



د. سعيد ذياب

حاجة وطنية ملحة، ويجب البحث عن إجابات لها، ارتباطاً بمصلحة الوطن والمواطن، بل باقتنادي أنها كانت نتاج زرع زرع كامل لأملاط بشرية صندوق النقد الدولي، الذي ركز على مسائلتين أساسيتين، مما: تعزيز دور القطاع الخاص، وضرب القطاع العام، وبالتالي تقليص دور الحكومة في مساهمتها في تقديم أي نوع من الخدمات تجاه المواطنين، ثم تحرير تجارة السوق كدور أساسي وفاسط ونظام لهذه العملية. وقال: بناءً عليه لم تكن المسألة مسألة بحث عن بديل أو عدم البحث عنه، فالحكومة لم تكن راغبة في إيجاد بديل، وأكد د. ذياب أن الحكومة كانت مقدمة على قرار رفع سعر الخبز مثلاً، عادمة متعمدة قابلة وراضة تماماً لاشتراطات صندوق النقد الدولي، وأكد مرة أخرى أن جهات متعددة قدمت بدائل، إلا أن الحكومة لم تأخذ بها، وتساءل - لماذا ؟ لأن هذه البدائل التي قدمت تحرم الحكومة من التجارب والتناغم مع سياسة صندوق النقد الدولي، وأشار إلى أن الادعاء بأن المعارضة لا تملك بديلاً، هو نوع من التفتيت الإعلامي من جانب الحكومة، تمارسه على الناس.

وقال: لو افترضنا جدلاً أن المعارضة كانت تقتدر لبديل، وكانوا راغبين في البحث عن بديل، فقد كان من الممكن الدعوة إلى مؤتمر وطني يساهم في انقاذ الوطن الذي تعيش فيه!! وأشار إلى أن الحكومة، حاولت أن تنقل التهمة في أنها لم تجد بديلاً إلى أحزاب المعارضة!! وبالتالي فإنها قبلت بصندوق النقد الدولي وشروطه وأملاته!! وقال أن جمعية حماية المستهلك قدمت بديلاً لرفع الرسوم على مجموعة من السلع ذات الطابع الترفي، كانت كلفة برسم الهوة بالنسبة للمبلغ الذي التزمت به الحكومة لعدم رغيف الخبز بالنسبة للمواطنين.

أكد د. سعيد ذياب أن الأحزاب لو تقدمت ببديل فإنها تقدم بديلاً مختلفاً تماماً وكلياً عن النهج الذي تسير عليه الحكومة، وقال نحن لنا رؤية فنحن نقول أن هيكلية الاقتصاد الأردني مصابة بخلل، وهذه الهيكلية بحاجة إلى إعادة نظر، ووضع الأولويات بالتركيز على الإنتاج السلمي، وتبني النفقات، ووضع أولويات لها.. وأشار إلى أن الحكومة لا تريد هذا النهج، وهنا تتعارض بين نهجين، نهج يسير بالاتجاه الخدمي، ونهج آخر يسير بالتركيز على الاتجاه السلمي، الذي يساهم في تعزيز نمو الاقتصاد الأردني، وأشار إلى أن هذا التناقض بين نهجين يدفع الحكومة للتظاهر أمام الناس بأن المعارضة لا تملك بديلاً، مع أنها تملك بديلاً واضحاً وواضحاً، ويساهم في تصليب الوضع الاقتصادي الأردني.



مختلفة، واعتقد أن من حق الجماهير أن تعرف جميع هذه الآراء والقضايا وتساءل.. من قال أن الأحزاب قادرة أن توصل وجهة نظرها - أن كانت صحيحة أو خاطئة - حول هذه القضية أو تلك، إلى الناس؟ أبداً!! هذا غير وارد!! فنحن نعيش في فترة إعلامية غرقائية!! السلطة والجهات الرسمية تتولى الحديث كما تشاء!! وتطلق الاتهامات بعيداً ويساراً كما يحلو لها!! الفرصة المتاحة قليلة، والتفتيق عليها كثير، والدليل هذا الهجوم الأخير الفرس والحاد على الأحزاب وأشار إلى أنه لا يوجد بلد في العالم يدعي الديمقراطية ويقبل بالتفتيق عليها، ويوسع بهذا الشكل من الهجوم على الأحزاب!! ولذلك هانني، أؤكد أن الأحزاب لديها بديل وليس بديلاً واحداً، وهذه البدائل تشكلها برامج هذه الأحزاب..

وقال د. حمارنة أما في القضية الأخيرة "أزمة الخبز" فقد قدم

احترام الرأي الآخر غير موجود في ابجديات الحكومة



الكثير من المقترحات من الأحزاب والنقابات وجهات أخرى متعسدة، ولم تلخذ الحكومة بأي منها، ولذلك لماني أكد أن الحكومة لا تريد بدائلًا والسبب أنها مصممة على تنفيذ مطالب صندوق النقد والبنك الدوليين في قضيتين الأولى إنهاء دور الحكومة في الحياة الاقتصادية، والدخول في موضوع العمالة، الذي يعني فرض التبعة على الدول النامية بمعنى نهاية البرنامج الوطني الاقتصادي والسياسي، وإشراك إلى أن القضية الثانية المهمة داخل البلد أن تكون الدولة مسؤولة عن حياة الناس ومعيشتهم، وسيكون المسؤول آلية السوق. بمعنى التسليم لقانون العرض والطلب.

وقال د. حمارة أن الحديث الذي يدور حول تقوية دور القطاع الخاص في الأردن ليس صحيحاً، وأضاف أننا مع تقوية دور القطاع الخاص ودعمه، القضية حول فتح أبواب الدول النامية جميعها وباسم القطاع الخاص للرأسمال الأجنبي، بحيث أن الرأسمال الأجنبي هو الذي يدير اقتصاد هذه البلدان، بالرموز كتنزول، وليس تقوية القطاع الخاص وأشار أن مقولة تقوية القطاع الخاص هي الدخول لهذا الموضوع. وحذر من أن قطاعنا الخاص وكونه ضعيفاً سيكون تابلاً، وقال من واجبنا أن نكون حريصين في الفترة الحالية أن يكون دور القطاع الخاص كبيراً، وأن يكون هناك شراكة بين القطاع الخاص والعام، حتى يصبح لدينا تراكم، وأضاف، لكن الحديث الذي يدور حول التخصصة والتخصصية، هو حديث يدور عن كد يد الدولة عن التدخل في موضوع الاقتصاد، وهذا يعني بالتسبة للدول النامية، أن لا يبقى جهاز قادراً على إدارة عملية التنمية، فمن سبيل التنمية؟ عندما ترفع الدولة يدها عن قضايا في بلدان فيها تمايزات شديدة، تمايزات جوية وجغرافية؟ من سيقوم بهذا؟

وقال أن الدعوة إلى إنهاء دور الدولة، يأتي من أجل أن تحل أزمة النظام الرأسمالي ككل، وأكد على أن أزمة الرأسمالية لم تصل إلى هذه الحدة في أي فترة سابقة، والسبب أن حجم الإنتاج البشري، والتدفقات المالية الدولية أصبحت كبيرة خاصة في ظل ثورة المواصلات الحالية. من هنا هناك ضغوط على بلداننا باسم هذا البرنامج لكي يتم تصدير هذه الأزمة، وأشار إلى أن الموضوع المطروح ليس موضوع بديل، الموضوع أن هناك صراع حول هل سيكون البرنامج الاقتصادي يذاع عن الاستقلال الوطني والاستقلال الاقتصادي؟ أم برنامج يدفعنا تدريجياً باسم العمالة وباسم التحديث لكي تكون توابلاً؟

الجماهير تحتفظ الأجهزة الإعلامية الرسمية هذه الأيام بالأدعاء أن الأحزاب السياسية ولا سيما المعارضة منها تمر بأزمة خانقة، وإنها معزولة عن الجماهير، ما هو الدافع بوابكم لهذه الحملة؟ وما هو رد حركم عليها؟

* عبلة أبو عبلة

الحكومة هي المازومة وليست الأحزاب

هذه حلقة أخرى في سلسلة الاتهامات والحملة المضادة الرسمية ضد الأحزاب، فعندما نتحدث عن المؤسسات الرسمية عن أزمة خانقة مع الجماهير، على الحكومة أن تراجع سياساتها أولاً، لأنها هي التي تمر بهذه الأزمة وليست الأحزاب، واستشهدت باللائل التالية: فمذ اتفاق وادي عربة والحكومة بكل سياساتها تحاول حماية هذا الاتفاق وتنفيذ كل ما اتفق عليه تسليماً وعلى حساب أبناء الشعب، وليس أدل على ذلك، ما حصل مؤخراً في الجنوب، فالذي حصل لا يمكن أن يختلف عليه اثنان، في أن الحكومة مرت فعلاً خلال بأزمة خانقة مع الجماهير المنظمة وغير المنظمة، وأشارت إلى أزمة الحكومة أيضاً

مع البرلمان، وأزمتها مع النقابات المهنية والعمالية والأحزاب، وتكررت بتقديم بعض النواب لاستقالاتهم جراء هذه الأزمات الحكومية الخانقة.

وأضافت إلى أن كل هذه الأزمات وهذه المحطات ما بين الحكومة ونقابات الشعب لا يمكن أن تستنتج من خلالها أن هناك علاقة سوية بين المؤسسة الرسمية والشعب، وقالت، أن الحكومة ترد على هذه الحالة باتهام الأحزاب نفسها أنها تمر بأزمة خانقة.

ودعت أبو عبلة الحكومة إلى إعطاء الأحزاب السياسية فرصة حتى تختبر برامجهما في أوساط الشعب لتكتشف هذه الأحزاب أن كانت معزولة أم لا، وأشارت إلى أن السياسات الحكومية تقف حاجزاً بين الأحزاب وأماكنية تقبل دورها على نطاق واسع ويشكل مؤسسي في أوساط الشعب، وأضاف أن كل المؤسسات الشعبية تقف لها الحكومة بالمرصاد، وتحول دون تفعيل برامجهما، وقالت، أن الحديث بالحياة الحزبية وصل إلى أن تبت الحكومة بالحالة الداخلية للأحزاب نفسها كما حدث مؤخراً مع بعض الأحزاب، وبذلك فعندما نتحدث الحكومة عن العزلة فعلياً أن تراجع سياساتها أولاً.

وأضافت أبو عبلة أما إذا كان المقصود بالازمة الخانقة حول الحالة التي تحكم الأحزاب بالحكومة فهذا صحيح، وذلك لأن سياسة الحكومة هي التي تركز الإبعاد بينها وبين الأحزاب التي تمثل مصالح الشعب المختلفة، وأشارت إلى أن هذه الأزمة تحملها الحكومة، لأنها تصر على انتاج اساليب عمل تستعدي فيها فئات واسعة من الشعب، بينما الأحزاب تمارس سياسة مناهضة لهذه الأساليب، طالما أدت بها أيام الشدة، وتكون بها هذه الأيام.

وأكدت أبو عبلة إلى أن هذه الحملة ضد الأحزاب ليست بريئة، وليست حكاية حيث لا يوجد هناك منبر مسموح فيه للأحزاب بالتحدث عن هذا الموضوع، وأضاف، أن شعبنا شديد الذكاء ولا تخفى عليه مثل هذه السبائل، ولكن الأمور في نفس الوقت لا تسير بشكل تلقائي، فالأحزاب بحاجة إلى كثير من الجهد المضاعف من أجل إيمانها مواقفها وسياساتها إلى فئات شعبية واسعة.

* فؤاد دبور

كلمة لا ثقيلة على مسامع الحكومة وتزعجها

أن الحكومة هي التي تطلق الأزمة وتضعها أمام أحزاب المعارضة، وتحاول الحكومة بالهجوم على أحزابها ومصلحتها وأقلها المستكبة عزل الجماهير عن أحزاب المعارضة، وأشار إلى أن

الحكومة أقدر على تعبئة الجماهير من الأحزاب نفسها لأن هذه الأحزاب لا تمتلك الوسائل المادية والمالية والنفوذ والمسموعة، وأشار إلى أن الحكومة تنطك أكثر من ذلك فهي تستطيع أن تضع العقبات لمتنسي الأحزاب بعد الحجة أو تلك، وقال أعني أنها تستخدم القبح في بث الاتلاف الجماهيري حول هذه الأحزاب، التي تمارس في الحكومة وسياساتها القائمة أساساً على العمل الخاصة لهذه الفئة، بينما الأحزاب تعمل من أجل المصلحة العامة ومصصلحة الشعب، وهذا بالتالي تترضى عنه الحكومة، وعلى هذا الأساس، تبدأ الكها في خلق مشاكل وعقبات أمام نمو الأحزاب وتقديم وأشار إلى أن الأزمة هي أزمة الثقة القائمة بين الكها ونهجها وسياساتها وبين الأحزاب، وأنها، وقال، المشكلة، وهذه المشكلة لا يمكن أن تنتهي إلا بالجميع معاً من أجل مصلحة الشعب، وهذا يحتاج إلى نضال طويل، حتى نستطيع أن نصل إلى وحدة البلد بين فئة تريد أن تخدم ذاتها، وبين أحزاب جماهيرية لها

أساساً على خدمة الجماهير والشعب، وأضاف، رأينا في الفترة الأخيرة كيف فتحت أبواب جهنم على الأحزاب، ونضال بين، أنا كانت مقولة الحكومة صحيحة، فلماذا تحمل في رزق وأبواب هذه الأحزاب؟ فلماذا الحكومة هذه الأحزاب لتحت وحدها وتحتل وزرها؟ وقال أن الذي نراه هو العكس، حيث أن الجماهير تهي إلى هذه الأحزاب فكراً وبرامجياً ومطلبياً، ولكن قد لا تنتمي إليها بشكل تنظيمي خوفاً من العواقب وعقوبات الحكومة بالذات وإشراكها في أن الاقدام المستكبة لمصلحة الحكومة والتي بدأت تنهض هذه الأيام في مهاجمة الأحزاب وسوق اتهامات لهذا الحزب أو ذاك والتهديد والترويج كلها تخضع مقولة الحكومة في أن الأحزاب تعيش لها وقال أن الشجرة الميتة لا تهر، الشجرة المثمرة هي التي تزر، على أن الذي يعيش أزمة هو الذي يهاجم هذه الأحزاب ويحاول إزالتها الجماهير عنها، وقال أن الحكومة تريد أن تسيير في نهجها ببرامجه دون سماع كلمة لا، فكلمة لا أصبحت تزج الحكومة وقلة في أسماعها ولا تريد لأحد أن يقولها، وأشار إلى أن ما يشبهه اليوم في الفترة الماضية دليل واضح وبين حول ضيق صدر الكها كلمة لا.

* د. سعيد ذياب

لو كانت الأحزاب مازومة لما تم فتح النار عليها

لو كانت هذه الأحزاب مازومة لما تم فتح النار عليها لعديد من لا يهاجم، هذا أولاً وأضاف د. ذياب أما ثانياً فإنه يخرج عن التفكير والتأمل الجيد، وعلياً أن تحدث إن كانت هذه الأحزاب مازومة؟ وما هي نوع الأزمة التي تعيشها الأحزاب؟ وأضاف، نفرد كأحزاب وكيساريين بين ما يمكن أن نصفه بأزمة في حرية التعبير العربي وما تطالب هذا المفهوم وهذه الأزمة من خلال داخل أوساطها في كيفية مواجهة التحديات التي تعيشها، وما ما يشاع الآن بالذات ضد أحزاب المعارضة الأردنية، وأضاف، أن هناك جهات وراء هذه الهجمة، أبسط ما يمكن وصف هذه الجهات بأنها معادية للديمقراطية، وأشار إلى أنه ليس صدقة أن نقول صفراء كبيرة للهجوم على الأحزاب، وبأن ذلك كما أشار، د. ذياب، اللحظة التي يتنامى فيه دور المعارضة، وتحديداً دور اليسار، ملئت للنظر في القضايا المطالبية والديمقراطية، وقال أن هذه الجهات يقدم بها أعداء الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، وأشار إلى أن لو كانت هذه الأحزاب تعاني مما يمكن أن نسميه بالاشكاليات، ترى من هو المسؤول عن ذلك؟ وأجاب، ليست الأحزاب نفسها بل الدولة نفسها التي وضعت من قبل في وجه الأحزاب

الحكومة تحاول خلق أزمة عند الأحزاب

الجانب الثاني، في الأحزاب نفسها التي أصبح لزاماً عليها أن تكثر في الطرق التي يمكن على ضوء كل هذه المعطيات أن تتخذ برامجهما، دون أن تقتصر المراجعات أخرى من جانب الحكومة، وأشارت إلى أن ذلك لن يحدث، لأنه على العكس من هذا فائتي ارتفع أن يكون هناك مرحلة سياسية قائمة تحمل مؤشرات خلق الحريات أوسع بكثير مما هو قائم حالياً، وهذا الأمر متوافق مع أزمة أخرى من الإجراءات الاقتصادية، والسياسية، والتي تتطلب الحد من الحريات الديمقراطية.

وقالت د. نحن لا نطمح أبناء الشعب على هذا المنزلة، وهذا الأمر لا يعتبر انتصاراً للحكومة إطلاقاً، لأنه يأتي من مواقع قوة الامكانيات والخلل في موازين القوى القائمة في البلاد.

* فؤاد دبور

ضعف العضوية سببه قوة الهجوم الذي تتعرض له الأحزاب

الحقيقة أن ضعف العضوية، والانتماء للأحزاب له عدة عوامل وأسباب، فهناك أسباب موضوعية وأسباب ذاتية، وأشار إلى أن الأسباب الموضوعية تنفص فيما يحيط في هذه الأحزاب من هجمة وتضييق من الحكومة، بالإضافة إلى ضيق العيش والفقر والبطالة التي تتعرض له البلاد، كل هذا يؤثر في الانتماء إلى الأحزاب، خاصة بالنسبة للشباب الذين يخرجون إلى الحياة العملية، فيواجهون البطالة وبخس الأجور، وأضاف أما القضية الذاتية، فلا بد من الاعتراف أن الأحزاب عندما بعض المشاكل الداخلية، لقد فقدت الكثير من كوادرها القيادية المثيرة الجرية إبان الأحكام العرفية، وأضاف، الحديث عموماً عن الأحزاب العنقادية التي عاقت قبل قانون الأحزاب، والمشكلة الأخرى في الامكانيات القليلة المتاحة أمام هذه الأحزاب سواء كانت مالية أو اعلامية، واستغرب دور القول أن الأحزاب معزولة حيث قال أن الأحزاب غير معزولة عن الجماهير، إنما لذلك أن الضعف الموجود هو في الاقبال على الانتماء لهذه الأحزاب، أما الفكر والبرنامج الذي تترجمه الأحزاب فهي مقبولة جماهيرياً، وهناك انتماء حقيقي لها.

* د. سعيد ذياب

التجربة العرفية الطويلة أحد أسباب العزوف عن الأحزاب

اعتقد أنه يمكن أن يكون هناك سببان، ومن الضريبي التفكير بهما بشكل كبير، السبب الأول أن تجربة طويلة من المرحلة العرفية امتدت لأكثر من ربع قرن وألحقها حملة اعلامية مركزة ومكثفة شوهت صورة العمل الحزبي، وهذه الصورة لا تزال تؤثر بشكل أو بآخر على لعنية الناس، وتحاول بعض الأجهزة أن تقبها موجودة لدى الناس، وبالتالي تهيب الجماهير من عملية المشاركة في العمل الحزبي، وقال أن ما استطاعت أن تتجزء الأحزاب خلال خمس سنوات من الحديث عن الديمقراطية وحرية إبداء الرأي بحرية الانتخاب للأحزاب، وتكوين الجمعيات، استطاعت الأجهزة بأقل من شهر أن تعردها، وأشار إلى أن حملات الاعتقال والمداومة والتفتيش التي جرت إبان أزمة الخبز تركت بصماتها بشكل قوي على الناس، حتى أن الجماهير بدأت تتسامح ابن الديمقراطية؟ وأن تشريع هذه الأحزاب شكلياً؟ وقال أن هذه المسألة تدل على أن البلاد لا تزال تعيش صراعاً بين اتجاهين، اتجاه ديمقراطي واتجاه غير ديمقراطي، واتجاه غير الديمقراطي

وقال أن المازم الحقيقي هو الحكومة، وتحاول وبالتالي تصدير أزمتهما إلى الأحزاب، وحول أن الأحزاب معزولة من الجماهير، تتسامح د. حمارة هل استجابات الجماهير للخدمات الحكومة أم لخدمات الأحزاب عندما كانت القضية الصعبة؟

وأشار في معرض حديثه إلى بعض الاقلام التي أشارت إلى أن الأحزاب تقتل من شعبية رخيصة حيث قال، أن من يتبنى هذه المهمة هم الصنوقيين المعروفين لدينا، لا بل أنهم بدأوا يشيعون أن الخروج من هذه الأزمة هو تنفيذ برامج التصحيح، - برنامج التجويع بمعنى آخر - باعتبار أن هذا هو النمط الدارج في العالم، وقال، الحقيقة أن الاستجابة الشعبية كانت واسعة جداً، حتى من أوساط ليست مع اليسار أو القيمين أو الاسلاميين؟ أوساط طوال عمرها موالية للحكومة، وأكد أن الحكومة هي المعزولة بنهجها وبرنامجهما الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ومن هنا فإن الحكومة تتسابق الزمن في التضييق على الأحزاب، أخالة الناس، إبعادهم، إضعافهم أن الأحزاب ملزمة أخذ مواقف من الأحزاب؟ تصغير دور الأحزاب في المجتمع؟ كل هذه الأمور تجري كل يوم، وأشار إلى أن الحزب النشط هو حزب الحكومة، وعلياً أن تتسامح، هل صحيح أن هذا الجهاز الضخم، والذي يملك كل الوسائل المالية والاعلامية، ويملك السجون والمعتقلات والإجراءات المعقبة، والجزرة والعصا - ليس تنظيمياً؟ وأجاب، بل هو أكبر حزب سياسي موجود في البلد، وهو يعمل بكل قوة، ورغم كل هذه الامكانيات المتاحة، فهو يمر بأزمة، وغير قادر على حلها، إلا بالهجوم على الأحزاب، وأكد د. حمارة أن الأحزاب تمر في ظروف صعبة ومعقدة، ولكن ورغم ذلك فإن هذه الأحزاب مقبولة من الجماهير، بدليل المواقف التي تراها، والدليل الأكثر إضماراً الاحتكام إلى نضال الشارع، وهنا تتسامح قائلاً، هل نضال الشارع مع إجراءات الحكومة أو شعماً؟ وهذا يجب أن نرى أن الأحداث الأخيرة تلجرت في أماكن كان يعتقد أنها ليست مناطق معارضة سياسية، ورغم كل هذا الفجرت، والدليل أن هناك مجيهاً شرساً على مصالح الجماهير، وهذا الهجوم هو الذي أحدث ردة الفعل الشعبية الكبيرة.

وأشار د. حمارة، اعتقد أن الأحزاب ليست معزولة، ولكن عليها أن تفكر في الطرف العالي كيف تواجه خطط الحكومة التي تسعى لاضعاف الأحزاب وعدم نموها؟ وأشار إلى بعض الأحزاب التي لم تقف مع لقمة عيش المواطن كيف أنها بدأت تفقد شعبيتها وبدأ بعض الأعضاء بالانسحاب منها، وقال أن شعبنا يدرك من معة ومن خسة، وذلك فإن المازم الحقيقي هو الذي ابتعد من الموقف الشعبي الصحيح، وهذه ليست شعبية رخيصة، الحقيقة أن هذا دفاع عن استقلال البلاد، وقال هناك من يقول أن المرحلة الحالية لا يوجد فيها استقلال اقتصادي، وهذه وجهة نظر نحترمها، لكن حقنا الطبيعي والمطلي أن لا نعمل بها لأننا لذلك عكسها؟

"لجماهير": مستفهم الحكومة في عزلة الأحزاب بين الجماهير بقضية ضعف العضوية، والعزوف عن الانتخاب إلى الأحزاب ما راكم في هذه المقولة؟

* عبلة أبو عبلة

المرحلة القادمة تحمل مؤشرات خلق الحريات

في إطار ما جرى الحديث فيه، والإجراءات المضادة، وفي ظل الثقافة السائدة التقليدية المعادية للأحزاب، في ظل كل هذا ليس متوقفاً أن يلجأ الناس إلى الانضمام إلى الأحزاب بأعداد واسعة، هذا جانب،

من إمكانية نموها واتساعها، وقال د. حتى قانون الأحزاب وضع بحيث يبقى أشبه بسور يحيط بالأحزاب، وهو قادر على تضيق هذه الحلقة عليها أو توسيعها، وذلك حسب رغبات هذه الحكومة.

وطالب الجميع برفض مقولة أن الأحزاب مأزومة، وقال بالعكس أنا لم أسمع أنني متفائل في أي وقت مضى مثل هذه الأيام، وأضاف نحن نرى أن الأحزاب في حالة نشاط وقدره حقيقية في التصدي الحكومة، وقد أثبتت معركة الخبز، وحجم الائتلاف الجماهيري حول الأحزاب وحول الشعارات التي رفعتها المعارضة أن المازم الحقيقي والقطبي هي الحكومة، وتحاول تصغير أزمتهما إلى المعارضة.

* د. منير حمارة ما جرى في البلاد مؤخراً يكشف أن الحكومة هي المازومة

أن ما جرى في البلاد في الفترة الأخيرة، يكشف تماماً أن الحكومة تمر في أزمة خانقة، وأن هذه الأزمة لا تتمتع الحكومة من معالجتها أبداً إلا بالهجوم إلى الأحكام العرفية، وإلى حملة اعتقالات لم تكن تتوقع على أقل تقدير أن تعود مثل هذه الوسائل التي تتناهى مع التصدي والديمقراطية من جديد، وتساءل د. حمارة هل أن البلاد والتي أحزابها جميعاً مأزومة ومخنوقة - كما يدعون.. هل هذه الأزمة قائمة لأن تربة البلاد لا تقبل الأحزاب؟ أم أن هذه الأحزاب فيها شيء خفا، وحزب الحكومة هو الحزب الصحيح؟

وقال، علياً أن نترك تماماً أن هناك في الأردن ظواهر سياسية حقيقية، فالعامة بما تمثل من اتجاهات سياسية وطبقية واجتماعية، لها برامجهما السياسي الذي تريد أن تنفذ في البيئة الاقتصادية في الداخل وفي العلاقات الدولية، وهذا البرنامج متكامل، وهي تتخذ مصالح معينة، وهذا البرنامج قيد التنفيذ، وقال هل صحيح أن الحكومة قادرة أن تنفذ هذا البرنامج نون أزمة؟ أم أنها داخلية في صراع صعب مع الجماهير؟ وأكد أن الحكومة داخلية في صراع صعب؟ والأغرب أن الحكومة تعتقد أنها تتكلم بإسم الوطن؟ وهنا أشار د. حمارة إلى أن الذي يتكلم باسم الوطن هم جميع فئات الشعب، فالوطن ليس الحكومة وحدها - الوطن الجميع - وقال.. لذلك هناك رؤى مختلفة في كيفية بناء الوطن وكيفية حل قضاياها، وأكد أن الحكومة تتناول مشكلة الوطن بالكيفية التي أنشأتها في صراع مع كل الشعب؟ حيث لم يمر في تاريخ الأردن الحديث، حكومة كانت معزولة كما في الحكومة الحالية - بغض النظر عن كل الشهادات التي تؤكد أن الحكومة جيدة بدرجة، نعم جريئة، جريئة في أنها تمكنت باتخاذ خطوة لم يعد في العالم أحد قادراً على الاقدام عليها في المرحلة الحالية أبداً - وأشار إلى أن هناك الكثير من الدول لم تطبق توجهات صندوق... فمصر مثلاً قامت سياسة الصندوق مقاومة شديدة، والدم في مصر يشكل ٢٢ مليار جنيه مصري للخبز والسلع الأساسية ولم تراجع مصر ١١١٥هـ، وأكد أن الحكومة تدفع دم الملكية الأردنية ٢٠ ضعف الدم المطروح إلى الخبز.

هيكلية الاقتصاد الأردني مصابة بخلل، والسبب الحكومة

ما بنته الاحزاب في سنوات هدمته الحكومة في ايام

هو الاتجاه المتضرر من العملية الديمقراطية برمتها.

"الجماهير": تحدث حكومة الكباريتي عن الديمقراطية كثيراً، ولكن عندما يتعلق الامر بركن اساسي من مفهوم الديمقراطية، واحد مقوماتها - الرأي والرأي الآخر - تلجأ الى الاساليب البعيدة عن الديمقراطية لافراغ هذه المقولة من اي مضمون ايجابي، لما هو تعليقكم على ذلك؟

* د. منير حمارنة

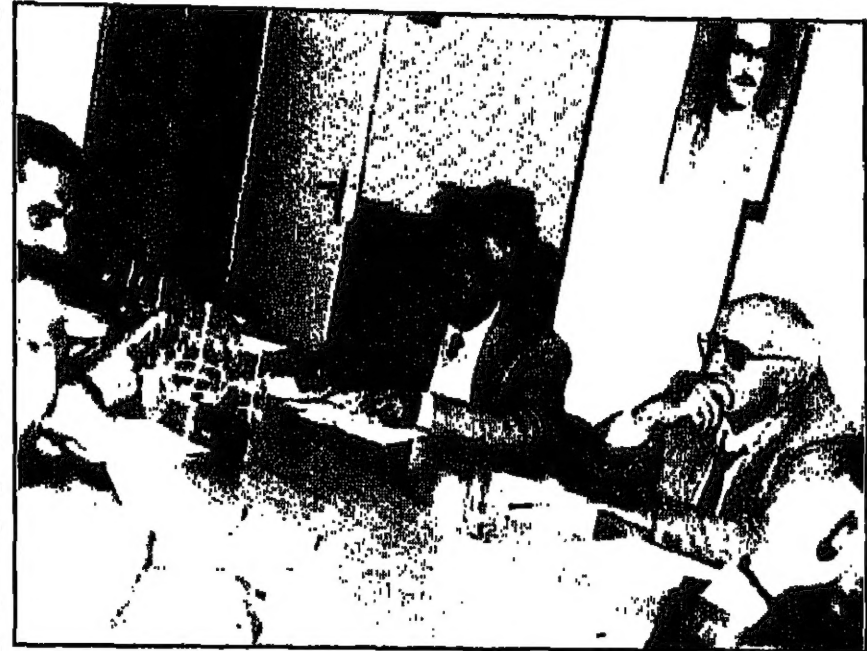
تحولت الديمقراطية الى ديكور للتصدير الى الخارج

الديمقراطية تعني ليس حرية التعبير فقط، وإنما حرية التنظيم أيضاً، الديمقراطية تعني انشاء مجتمع مدني، له طابع مؤسسي، وهذا الطابع فيه تعبير عن الرقي المختلفة للجماعات في المجتمع، الجماعات

السياسية والثقافية والاقتصادية، ثم تعبير عن الطيف والشرائح الاجتماعية المختلفة، هذه هي الديمقراطية، وقمة هذا ان تتم بالوسائل السلمية، والديمقراطية تعني أيضاً ضرورة توفر التعددية في الفكر... التعددية تعني ان توجد آراء مختلفة، والتعددية تعني - حكماً تداول السلطة. اننا في الديمقراطية هي اعطاء الشعب باستمرار فرصته ان يحاكم ويراجع من يحكم، وأشار د. حمارنة الى انه في كثير من الاحيان يغسر الحزب الفلاني في الانتخابات، وهذه الخسارة بفعل عدم الرضى الشعبي عن برنامج هذا الحزب او ذلك، وأشار الى ان هذا الموضوع موجود في العالم وفي الحياة السياسية الصحيحة، اما عندنا في الاردن، فإن الحكومة تنتقد ان الديمقراطية هي قسح المجال للتجاهات المختلفة لكي تزيد الحكومة، وليس لكي تبدي رأياً مخالفاً فيما يحدث.

وأشار د. حمارنة الى انه يوجد عندنا في الاردن جهات سياسية تريد ان تدير الحكومة من جهة، وتريد ان تدير احزاب المعارضة من جهة اخرى، وتضعها تحت خيمة واحدة، وهذه الخيمة ليست الوطن، بل هي خيمة ادارة موحدة كما يعتقد البعض، وقال اعتقد انه يجب ان نبين أرواحنا، ووجدنا الوطن الواحد، ولنا رؤية مختلفة لمسائل الوطن، ولكن هذا لا يعني انه يجب ان نستجيب الى تعميم باتي من مركز واحد، لادارة الحياة السياسية، وقال ان مثل هذا الامر قطعاً ليس ديمقراطية، بل هو ديكور خارجي، وأشار الى ان الحديث عن الديمقراطية والتعددية قد أخذ هذا الطابع في البلاد في الفترة الاخيرة، ولذلك هناك خفيق صدر من الرأي الآخر ولا تتحمل الحكومة هذا الرأي، فإذا قلنا ان صندوق النقد خطيء، هذا غير مقبول! وان نقول لننا خير موافقين على غربية المتبعات، وهذا أيضاً غير مقبول! وأشار الى ان البلاد تمر في اسوأ ازمة فالمصانع تغلق والعمال يسرحون، والادنى ان هناك من يقول ان البلد تمر في افضل وضع اقتصادي، اذن كيف يمكن قول كل هذه التناقضات دون التعليق عليها؟

وأكد د. حمارنة ان مثل هذه المسائل مفرجة كثيراً، فالتت عندما تكون قابلاً بالديمقراطية وتتقبل الرأي والرأي الآخر، يجب ان تضع كل المعطيات بين ايدي الناس، فلهامس الديمقراطية ان يكون هناك تساو في الاطلاع على المعلومات وتساو - ما معنى ان يكتب واحد او اثنان عن ابق معلومات للحياة الاقتصادية والشعب بالمرزبه ويرسلاته لا يعرف عن هذه المسائل! وأشار الى ان هناك محاولة



لتزييف الديمقراطية.

وقال ان للجميع رغم كل ما ذكر مصلحة للحفاظ على هذا القدر المتحقق من الديمقراطية ومسايتها وتطويرها، لأن هناك قوى تريد ان يكون هناك ديمقراطية بلا ديمقراطية، نحن جميعاً، لنا مصلحة في الحفاظ على هذا القدر وتطويره، وعدم السماح بضميره. وأشار ان هناك من يريد ان يجعل الديمقراطية خاضعة لتوجهاته ونهجه، كأن يصور ان الديمقراطية هي القبول بما تطرحه الحكومة، وقال ان هذا الامر لم يكن في يوم من الايام صحيحاً.

وأكد ان البلاد تمر في مرحلة، الرأي الآخر مرفوض فيها، بدليل شكل الهجوم المنظم على الرأي الآخر بطريقة غير مقبولة، وأضاف ان هذه القضايا بتجاهها العام محاولة لافراغ الحياة السياسية من مضمونها الذي كنا نطمح ان يتحقق، والسبب ليس فقط ان التجربة السياسية لا تسمح لأكثر من هذا، بل سببها ان السياسة الموجهة في البلد في المرحلة الحالية سياسة غير شعبية ومطلوب التحايل على الوضع العام لتدريجها، اي ان الحكومة ملزمة جداً.

* عبلة ابو عبلة

ابناء السلطة اصبحوا يتقاطعون مع سياساتها

الديمقراطية هي المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي عبر مؤسسات المجتمع المدني، وقالت لحظ انه بعد اقرار شرعية الاحزاب قد جرى هجوم مضاد على كل مؤسسات المجتمع المدني برمتها، بدءاً من الاحزاب مروراً باللقابات العمالية والمهنية والنوادي، وهذا قد افزع الديمقراطية من مضمونها، وأشار أبو عبلة الى انها قد حفرت مؤخراً حلقة بحث لمركز الدفاع عن الحريات الديمقراطية الذي تأسس قبل ٣ سنين والذي يترأسه الاستاذ نجيب الرشدان، وقالت انني حضرت ما تداوله اعضاء هذه اللجنة، وملخصه انه قد تقدموا بنظام اساسي لهذا المركز، وعقدت الحكومة معظم بؤده ما حول المركز الى مركز تلقى شكواً! وقالت هذا على الرغم من ان المركز قد جاء بقرار من السلطة وعين الاستاذ الرشدان تعييناً! وأشارت باذ هناك اعداد واسعة جداً لديها ارتباطات وبالاسس القريب مع سياسات السلطة التنفيذية، وفي الآن قد

اصبحت تتقاطع مع السلطة، وقالت هناك اسئلة كثيرة لدى الجماهير غير مجاب عليها، وعندما يجاب عليها، الرأي الآخر تجاهيه بالقمع وهذا لا يمكن ان يكون له مصلحة تطور البلاد.

* فؤاد دبور

ديمقراطيتنا ديمقراطية النهج الواحد والمسار الواحد

العملية الديمقراطية عملية متكاملة من الشعب، والشعب، والقوانين التي تحكم هذا المسار يجب ان تكون قوانين تخدم ارادة الشعب، ويجب ان يشارك الشعب مساهمة هذه القوانين، التي جاءت لخدمة المواطن - هو مفروض.

وقال ان الديمقراطية اساساً حكم الشعب والشعب والى الشعب ولمصلحة الشعب، وقوانينها وتوضع من اجل خدمة المجتمع، وبناء المجتمع المدني

المتحضر الديمقراطي الحر، وحول الديمقراطية الاردنية قال دبور، صحيح يوجد عندنا ديمقراطية ولكنها ديمقراطية النهج الواحد والمسار الواحد، ديمقراطية للتصدير الى الخارج وليس ديمقراطية حقيقية، حيث يتم تفصيل القوانين فيها لمصلحة النهج الواحد والديمقراطية عندنا أصبحت ديمقراطية السير على طريق الحكماء، ومن يخرج عن هذا الطريق فقد أصبح خارج المسار الديمقراطي.

وأكد دبور على ان هذا هو مفهوم الديمقراطية عند الحكومة، اما مفهوم المشاركة والتفاعل بين المواطنين لانتاج عمل جماعي وجماعي في كل المجالات، فهذا المفهوم لم نصله بعد، ويجب ان نعمل جميعاً من اجل الوصول اليه، ويجب علينا ان نحافظ على استقرار المواطن وامنه وحرية وعدم مطاردته لأن حرية الرأي هي جريمة الرأي شيء آخر.

* سعيد ذياب

الحكومة كثيرة الحديث عن الديمقراطية، ومن اكثر الحكومات التي دأبت عليها.

الاساس الاول ان هذه الحكومة من اكثر الحكومات التي قلقت عن الديمقراطية ولكنها من اكثر الحكومات التي لم تستطع ان تبسط مثال ما حصل في موضوع "الخبر" حيث ان الخطة لم تكن، والاحزاب واللقابات والمطاعم المختلفة، وجماهير الشعب كلها تقريباً كانت ويحسد. ٩٠٪ ضد ممارسات هذه الحكومة، وقد جطواتها في رفع اسعار الخبر، ورغم ذلك الا ان الحكومة لم تدرك على رايها، ولم تحترم بقاء الرأي الآخر... من هنا نستنتج ان الديمقراطية اذا اردنا لها ان تعيش، فعلياً قبل كل شيء ان نلجأ طريقة تفكير ونماتية في المجتمع، وقال: هذه الحكومة لا تحترم الديمقراطية لما مارست القمع والارهاب، وكل الممارسات غير الديمقراطية التي جرت في الفترة الاخيرة، وخسب د. ليلى على ذلك بحملات الاعتقال والتهالك حقوق الانسان، التي مارستها الحكومة مؤخراً.

وأشار الى ان المنظمة العربية لحقوق الانسان حذرت من

فرق كبير بين اللحاق بالسلطة وبين الوصول اليها

درجة مصداقيتها بين الجماهير، ومن هنا فمن الممكن ان يتطور الحزب ذات الجذور الراسخة بين الشعب، وأشارت الى ان الحزب الذي يجد نفسه مكرراً لحزب آخر، وبرنامج لا يصلح للتعبير عن ثلث الشعب، عندها يمكن ان يكون هناك حل.

ودعت أبو عبلة الى ضرورة اعطاء الاحزاب فرصة لاختيار برامجها ودرجة مصداقية هذه البرامج على ارض الواقع، وبين الجماهير، وعلى رأس هذه الاختيارات تعديل قانون الانتخابات النيابية، بحيث يتاح المجال لهذه الاحزاب في ان تقدم بقوائمها وبرامجها بكل حرية، وليس عبر المشاور والافراد، وإنما عبر قوائم حزبية، عندها يمكن ان يكون هناك حالة موضوعية بالنسبة للاحزاب.

* فؤاد دبور

من حق الجميع تشكيل احزاب، والبقاء للأفضل

ان قانون الاحزاب اتاح وابقى الباب على مصراعية لكل من يريد ان يشكل حزباً حيث اعطى الفرصة لكل (٥٠) شخصاً يتفقون على برنامج ليتقدموا بطلب لتشكيل حزب، ومن هنا وجدت احزاب لأول مرة وتقدمت بطلبات الاحزاب التي كانت مرفوضة، وهذه الاحزاب في مجملها احزاب عقائدية، اما الذين تشكلوا حديثاً ففي معظمهم احزاباً برامجية.

وأكد دبور ان البقاء دائماً لمن يكون لديه برنامج ودية وقدرته على التفاعل وتفعيل الجماهير، وأشار الى ان هناك الكثير من الاحزاب التي بدأت تتراجع وبدأت تفقد استرايتها.

وقال ان من حق الجميع ان يشارك في العملية الديمقراطية، وان البقاء دائماً للحزب ان الاحزاب التي تطرح وتعالج وتدافع عن هموم الجماهير ومشاكلها.

* د. سعيد ذياب

الشعب سيحكم من هو الافضل

قال انني انظر الى هذه المسألة من زاويتين الاولى، ان هناك حقاً نستورياً لجميع الاردنيين في ان يمارسوا تشكيل الجمعيات والاحزاب، وهذه مسألة يجب ان نقر بها ونعمل بمسجها بغض النظر عن العدد الذي يمكن ان تصل اليه الاحزاب، والثانية، ان التاريخ سيحكم على قدرة هذا الحزب او ذاك على الاستمرار ارتباطاً بقدرته على الدفاع عن القضايا المهمة للجماهير.

* د. منير حمارنة

المشكلة ليست في كثرة الاحزاب، بل في توفير المناخ لها

اعتقد ان الحديث عن الزحام لا مبرر له، فالعدد الكبير للاحزاب، هو اولاً ردة فعل على إلقاء الحياة الحزبية فترة طويلة جداً، ثم ان تكوين بعض الاحزاب، جاء من اجل تشويه الحياة السياسية والحزبية، وقال علينا ان نعلم انه توجد عدة احزاب في معظم بلدان العالم، لكننا لا نسمع الا بالاحزاب الكبيرة فقط، ولذلك ليست الخطورة في تعدد الاحزاب، بل الخطورة في عدم توفر المناخ للعمل السياسي.



في مؤتمرها الصحفي الذي عقده مؤخراً الى حملات الاعتقالات والانتهاكات التي جرت لحقوق الانسان إبان أزمة "الخبر" وقال ان الحكومة مارست كل هذه الممارسات غير الديمقراطية، وهي تعمل عكس برنامجها تماماً.

وأكد على ان الحكومة ليست ديمقراطية وقال ان من يريد ان يحارب الفساد يجب ان يكون ديمقراطياً ويتصرف بالشفافية، ومن لا يتصرف بالشفافية لا يستطيع ان يحارب الفساد، وقال: اكاد اجزم ان هذه الحكومة قد غرقت في الفساد أكثر من غيرها، وأكد على ان من يريد ان يحارب الفساد فعلياً ان يكشف كل شيء اسام الصحافة والرأي العام، وقال ان الصحافة لم تتعرض في تاريخ حياتها الى ضغوط شديدة جداً بالقدر الذي تتعرض له الآن.

وأضاف ان ما تحاول ان تفعله الحكومة، وتحاول ان تشيعة عن محاكمة الاحزاب، ما هو الا محاولة لتصدير ازمتهام وعدائها الشديد للديمقراطية،

بالاكتفاء المفتعلة، في ان بعض الاحزاب لها علاقات مع اطراف خارجية، وقال هذه القضية يجب التنبيه اليها.

"الجماهير" هل ترون ان المشاركة في الحكومة - اي حكومة - هو طريق للوصول الى مرحلة تداول السلطة؟

* د. منير حمارنة

اشترك احزاب في السلطة، لا يمكن ان يسمى تداول للسلطة!

الحقيقة ان موضوع تداول السلطة موضوع مهم وذلك لان البلد عندما يكون فيه مجموعة من الاحزاب - ولهذه الاحزاب برامجها وتصوراتها - فإن الحكم على مقدرة هذا الحزب او ذاك، يتأتى عندما تستطيع ان تصل الاحزاب الى السلطة، وتتمكن من ممارسة سياستها وتنفيذ برامجها، وقال من هنا، فإن الجماهير تبدل هذا الحزب بحزب آخر عندما لا يعجبها برنامجها، وقال من هنا فإن قضية تداول السلطة قضية مرتبطة بمقدرة الاحزاب التي في السلطة على تنفيذ برامجها، وبمقدرة الاحزاب خارج السلطة على انتقاء الجماهير في ان برنامجها هو الصحيح، وقال وعندما نصل الى نفس المفهوم الموجود في فرنسا مثلاً، يصبح بمقدرة الشعب الحكم على الاحزاب بطريقة اوضح، ولأن مقدرة الشعب اكثر وضوحاً، تصبح قضية التداول عملية واقية.

وأشار الى ان الديمقراطية في العالم الثالث باستثناء بعض البلدان ليست مفهومة بهذه الطريقة، ومن حيث المبدأ، فإن مبدأ تداول السلطة مبدأ اكيد وحقيقي، ويؤونه لا يمكن ان يكون هناك حياة حزبية.

وقال د. حمارنة اما حول اشتراك احزاب او قوى في هذه الحكومة او تلك، على برنامج الحكومة، فإن هذا لا يعني اشتراكاً في الحكم او تداولاً للسلطة، بل يعني اشتراكاً في الحكومة كشركة وعلى برنامج الحكومة، ويعني من حيث المبدأ التخلي عن برنامج الحزب الذي يتبناه، وأضاف اما الحديث حول ان الحكومة تلك مثلاً ٥٪ برنامج جيدة او ٧٪ برنامج غير جيدة، فإن هذا موضوع آخر، وقال ان هناك في كثير من بلدان العالم شيئاً يسمى (ثلاث حكومات)، وهذا يتشكل من مجموعة من الاحزاب تتفق على

برنامج، تعلن عنه ومعلقة عليه، لهذا الشكل يمكن ان يحدث، اما عندما تأتي هذه الاحزاب على برنامج الحكومة، فالتني أسف ان اقول ان هذا تشويه العملية الديمقراطية وتشويه لمبدأ تداول السلطة!

* فؤاد دبور

فرق كبير بين اللحاق بالسلطة وبين الوصول اليها

ان مبدأ تداول السلطة يجب ان يكون له راحة ديمقراطية حقيقية، وان نصل لقانون انتخاب عصري، يكن الرأي الاساسي قائماً على اختيار النهج والسياسة والبرنامج الحزبي، عندها يمكن ان تختار الجماهير الحزب الذي برنامجها يحقق تطلعاتها، وعندها نستطيع ان نؤكد ان عندنا ديمقراطية حقيقية، وتداولاً صحيحاً للسلطة.

وأضاف الا ان هذا لا يزال بعيد التطبيق والمثال في بلدنا حتى الآن لاننا يجب ان نطالب بالاساسيات قبل ان نطالب بتداول السلطة، وهناك فرق كبير بين اللحاق في السلطة لتحقيق مصالح، وبين الوصول الى السلطة لتنفيذ برنامج.

"الجماهير": ما هو رايكم في مقولة الزحام الذي يعيق الحركة على الساحة الحزبية؟

عبلة ابو عبلة

* تعديل قانون الانتخاب، وقوائم الاحزاب، يقلل من الزحام

إذا كان المقصد كثرة عدد الاحزاب، فلنا اعتقد ان ما يمكن ان يبقها او لا يبقها ليس قراراً شخصي، وإنما قرار موضوعي، فلي سبيل المثال، اذا كان هناك حرص على عدم الزحام، وحرص على تمثيل جميع الفئات الشعبية، وحرص على درجة مصداقية برامج هذه الاحزاب، فلنا يجب ان نعطها - اي الاحزاب - فرصة. وقالت: على سبيل المثال يجب ان نسمح لهذه الاحزاب ان تتقدم بقوائم حزبية في الانتخابات النيابية، وعندها نستطيع ان نحكم على

القول ان الاحزاب لا تمتلك برامج إجماعاً مفتعل

الجماهير غير مقتنعة بجدية الممارسة الديمقراطية لذلك تهجم من الاحزاب

مفهوم جديد

والقوانين الموجودة في هذه البلدان، ولا المساس بها، بل للتحول عليها وإيجاد التفسيرات التي تسمح بقراءة جديدة لهذه التشريعات.

ان اجبات اللجان البرلمانية الأوروبية وما صدر عنها حتى الآن وتوجهات قيادة حلف الأطلسي حول هذا الموضوع قد على قضايا الاستقلال والسيادة الوطنية للدول هي مجال بحث ودراسة والمطلوب إعادة النظر في المفاهيم التي سبقت في الحداثة. والمضي، وان سياسة "العولمة" وسلطة الاحتكارات عالمية للبلاد على العالم تتطلب ان يزول الشكل والمفهوم للسيادة الوطنية التي اكتسبها الشعوب بنضالها وتضحياتها، ويحل محله مبدأ اللبنة وإدارة شؤون العالم من مركز واحد بالبرلمنة كونيول.

الحكومة اللبنانية

اللبنانية حركة احتجاجات قام بها أولاً المئات من الممثلين في أجهزة الاعلام التي تنوي الحكومة شطبها بموجب قانون اعلان الجرميناء عن الحريات الصحفية، واعتمد الاعلاميين امام البرلمان مطالبين بالعودة عن القانون، وفي ذات الوقت دعا اتحاد نقابات العمال الى مظاهرات احتجاجية، من أجل زيادة الأجور، حيث يتم الاعتقال الحكومة بعدم الاهتمام بمعيشة الشعب الذي ينظر مستوى معيشته، بسبب ارتفاع معدلات التضخم وتكفل الأجر. ورغم ان الحكومة منعت قيام المظاهرات وأزالت قوات كبرى من الأمن والجيش الى الشوارع، الا ان المظاهرات تدهلت في كل مكان الحكومة، الأمر الذي ادّى الى العديد من الصدامات في مناطق مختلفة من مدينة بيروت، وتشير المعلومات المتوفرة الى انه قد اعتقل عشرات من المتظاهرين.

هذا مع العلم ان صفوف المعارضة قد اتسعت في لبنان لفتل قوى مختلفة واسعة التمثيل ضمت الدكتور سليم الحص وعضو كرامى ورئيس مجلس النواب الأسبق حسين الحسيني والعدد من الشخصيات الأخرى مع تمثيل واسع للأحزاب السياسية، وبقت هذه القوى عدة اجتماعات، كان آخرها الاجتماع الذي عقد لمرأة اضطراب الإعلاميين والعمال.

ماذا بعد الاستفتاء

بتكجيل الاستفتاء، واتهمتها بأنها تتعاطف مع أولئك الذين يفران البلاد في المم.

ولد بذات القوى الإسلامية المتشددة جهواً كبيرة للمم الإستفتاء وذلك عن طريق توسيع عمليات الإرهاب والعنف، فربما عدد ضحايا حركة العنف في الأسابيع القليلة الأخيرة ما يزيد عن ١٠٠ شخص، هذا عدا الخسائر المادية التي لحقت بالسيارات والممتلكات جراء أعمال تفجير القنابل والسيارات المخصصة كما شهدت البلاد أوضاع حالات القتل والاعتداء، حيث تم قتل العديد من النساء والأطفال والتشغيل بأجسادهم أحياناً، ورغم تعاطف مديا العنف التي عمت الخوف والقلق في البلاد، الا ان السلطات صمدت على تنفيذ مخططاتها في إجراء الإستفتاء، والذي يعتقد انه يجرى الجي لانتخابات برلمانية ستجرى في وقت مبكر من العام المقبل.

ان اجراء الإستفتاء بعد ذاته لا يمكن ان يجيب على مختلف الأسئلة التي يطرحها الواقع المعاش في البلاد وشدة الخلافات حول كيفية معالجة الوضع الراهن، وذلك فان التحركات في المرحلة المقبلة من قبل مختلف الأطراف بما فيها السلطة في ردمها التي لديها الاجابة.

غالي يرخص

قبل انتهاء اليوم الأخير من هذا العام، فان التمكن بما سبق الى الاحداث بسبب الفيتو الأمريكي غير ممكن عملياً وخاصة ان السلطة الأمريكية متواصل، وسلاح الفيتو لم يقدم بعد، كما ان الدول العربية ومصر بالذات وبالتنسيق مع العديد من دول العالم العربي رأسها فرنسا والصين لا تزال تصر على ترشيح غالي للرئاسة. وإذا استمر الوضع كذلك لسيتكون امام بطرس غالي خيار سوى ان يمتنع كما ظل تروج في مجلس الأمن، ولكنه نجح في التوصل الى

ندوة هجرة العقول

وأمركا.

وحسب تقديرات الندوة، حصلت أمريكا بمفردها عام ١٩٧٠ على ارباح من الكفاءات العلمية والفنية المهاجرة لها من العالم العربي وبعض بلدان العالم الثالث قيمتها ٤٠٠ مليار دولار، كما حصلت من خلال استثمارها لهذه الكفاءات منذ مطلع الستينات وحتى بداية التسعينات على ما يزيد عن ثلاثين مليار دولار، ويمثل هذا المبلغ نصف قيمة المساعدات التي كانت واشنطن تقدمها للدول النامية والمنظمات الدولية.

اما كندا فقد حصلت على عشرة مليارات دولار بسبب هجرة الكفاءات العلمية والفنية إليها، اي ما يساوي ٢٧٠٪ من قيمة المساعدات المالية التي قدمتها للدول النامية والمنظمات الدولية والتي تقدر بأربعة مليارات دولار فقط.

وحذرت الندوة من ان الضرر الحقيقي في ظاهرة هجرة العلماء والكفاءات للدول الصناعية يتمثل في الفراغ الذي يتركه العرب وغيرها من الدول النامية من الكوادر العلمية المؤهلة الضرورية لإخراج الدول النامية من حالة التخلف.

تجربة جديدة

التأسيس الشيعي ان عليه مسؤولية كبيرة في استمرار هذه الحكومة واستبعاد البين، وبرنامجه الاقتصادي والاجتماعي، في مؤتمره القادم هذا، سيخلص الحزب باستنتاجات حول هذه التجربة وامكانيات استمرارها، وتدل جماهيرية الحزب والتأييد له على انها تجربة غنية. حيث ان عدد نال ٣,٢٠٠,٠٠٠ (ثلاث ملايين ومئتا ألف صوت) أي نسبة ٨,٦٪ من اصوات الناخبين، وفي الانتخابات الفرعية الجديدة، وانتخابات المجالس المحلية ارتفعت النسبة واصبحت (١٠-١٢٪) وحظى الحزب بتأييد مهم بين صفوف العمال، وقد استطاع ان ينظم مظاهرات عمالية سارت في كل المدن الإيطالية ضد اتساع البطالة والنداء عن المكاسب الاجتماعية شارك فيها ما يزيد عن ١٢٠ ألف عامل.

إن عضوية الحزب تزداد يوماً، وعنده الآن ربع مليون عضو، وتتعاظم هذه العضوية، انها تجربة جديدة بالدراسة وسندوا لها في المستقبل.

الشاخصات الفرنسية

الطبيقي في الدول الرأسمالية وفي فرنسا كمثال يظل محتوماً ويشكل جوهر العلاقات الداخلية ويميز تدرج الحالة المعاشية للجماهير حيث تضرب البطالة عائلة من كل أربع عائلات، وحيث أصبح العمل الجزئي والمؤقت هو السائد وأصبحت المكتسبات الشعبية في عرف اليمين الفرنسي ومنظريه الاقتصاديين ينظر إليها وكأنها ترف لم يعد مقبولاً.

هذا فقد اضطرت حكومة ان جوبييه الى التراجع امام تضائل العمال وإقرار لهم بعدد من مطالبهم، ووقعت معهم على خمس اتفاقيات تضمنت على جمل سن التقاعد ٥٥ عاماً بدل ٦٠، وبلغ الأجر في حالات المرض، وبنقالات السفر، وحقوق النقابات، وخطر القيادة يوم الأحد.

من ناحية أخرى فقد اتسع الاضطراب الذي اطله عمال مصافي البترول في فرنسا، وكذلك اضطراب عمال شركة الطيران الفرنسية.

الجامعة العربية

تمويل بناء المستوطنات، وقال عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية "ان إسرائيل تهدد عملية السلام بالمستوطنات التي تتناهى مع القانون الدولي، وترفضها الدول العربية والمجتمع الدولي تمام الرفض.

وكانت السلطة الفلسطينية قد اصدرت بياناً اثناء انعقاد مجلس الجامعة العربية قالت فيه "ان إسرائيل مصممة على تعزيز الضفة الغربية وعزل مدننا وقراها حتى لا تقوم دولة فلسطينية مستقلة. وكفينا مصممون على الدفاع عن اراضيها بكل السبل الممكنة امام مخططات الاستيطان العنصرية".

ماذا يعني التحالف

عنواناً بالنيابة عن الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا، فهل يعني التحالف الجديد بأن الأردن سيقوم بنفس دور كل من إسرائيل وكوريا الجنوبية، ولكن ضد من يا ترى ؟ ولهذا السبب ننظر الانسحاب الوطنية بعين الريبة الى ما يتروى حول احتمالات قيام تحالف عسكري اسرائيلي - تركي - اردني، يقدم بدور اممي في المنطقة برعاية الولايات المتحدة. ومن هذه الزاوية يمكننا تفسير ما ورد في المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية حول التعاون الأمني بين الجانبين.

ان استراتيج الأردن لوهمه تحت تصرف المخططات الأمريكية قضية في غاية الخطورة على حاضر البلاد ومستقبلها، من شأنها تعميم الهوة بين السلطة والشعب، والأردن وشقيقاته العربيات من جهة والمساح المجال لكي يلعب الأردن دوراً يتنافى مع واجباته الوطنية والقومية من جهة ثانية.

اننا نعتقد ان الدفاع عن حرية شعبنا واستقلاله تتطلب رفض مثل هذا التحالف مع الإبقاء على علاقات عادية مع الولايات المتحدة كما مع غيرها من الدول الكثيرة الأخرى.

اما القبول بصيغة هذا التحالف فلا معنى له سوى القبول بالتبعية الشاملة سياسياً وعسكرياً هذا إضافة للتبعية الاقتصادية التي نغرق فيها حالياً حتى الآن.

يوم التضامن

الى قيام حكومة الليكود اليمينية بزعامة بنيامين نتانياهو التي اخذت تتجه سياسة المعاملة والتسويق في تنفيذ اتفاقيات اوسلو وقامت بتصعيد ممارساتها التصفيةية بمن بينها فرض الحصار التجريبي لاشهر طويلة على سكان الضفة والقطاع، عدم إطلاق سراح سجناء الحرية، فتح اللق تحت المسجد الأقصى، عدم تنفيذ اتفاقية الانسحاب من مدينة الخليل وتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة.

ووصل هذا التصعيد لمرته مع الاحداث الدموية التي ذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من الفلسطينيين بالاضافة الى الاسرائيليين الذين سقطوا نتيجة سياسة نتانياهو الماكنة.

لقد استنكر هذا التصعيد الدموي قوى السلام في إسرائيل التي نمت منذ اللحظة الأولى الى التصدي لسياسة الحكومة الاجرامية وللأشغال التي تحف بعملية السلام وتهدد بنسجها، فخرج عشرات الاف من اليهود والعرب في مظاهرات كبيرة ضدها. اننا نعاهد أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في كل مكان على مضاعفة نضالنا من أجل تحقيق الحلم المشترك، انهاء الاحتلال الاسرائيلي اليقضي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الى جانب دولة إسرائيل وبهذا سيحقق بكامله قرار التقسيم الذي اتخذته الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧.

رسالة للكر

المياه ثروة وطنية يجب وقف هدرها

في كل عام تتكرر المأساة عند حلول فصل الشتاء حيث تكثر برك المياه على جانبي الطرق في الكرك، تلك الثروة الوطنية التي تشغل وسائل الاعلام وعلى مدى فصل الصيف، وتكون عنواناً للندوات والمحاضرات عن كيفية ترشيح الاستهلاك والاقتصاد في استعمال المياه وتبدي الأرقام بالظهور والاحصائيات والبيانات من كمية الهدر والاستهلاك في فصل الصيف من جراء الممارسات الخاطئة للمواطنين. لكن ماذا من الهدر طوال فصل الشتاء ماذا عن مئات الامتار التي تضيع يومياً من جراء برك المياه التي تصيب السطوح بالاحباط لضخامتها؟ وكيف كان يعاني طوال فصل الصيف من جراء انقطاع المياه؟

لماذا تتكرر سلطة المياه ان هناك هدراً واستهلاكاً فائضاً في فصل الصيف فقط؟ لماذا لا ترى حجم الهدر ويزك المياه والسيول في الشوارع وعلى جانبي الطرق في فصل الشتاء سلطة مياه الكرك مطالبة وبأسرع الممكنة بمقابلة شكاوى المياه واصلاح الانابيب التالفة، حتى لا تكون مصدر لهدر المياه وبالتالي تصيب الحملات الاعلامية مجرد كايدييات، ولكي يشعر المواطن ان شح المياه مشكلة قائمة تتحمل سلطة المياه مسؤولية الحفاظ عليها أولاً وأخيراً.

تحت المجهر

في ذكرى ثورة أكتوبر
الاضرابية العظمى

صرح مسؤول كبير في عبد الكريم ابا زيد وزارة الداخلية الروسية انه تم نشر تعزيزات أمنية في موسكو صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١١/٥ أي اليوم الذي جرت فيه العملية الجراحية ليلتسين. وإلى هنا فإن هذا الخبر عادي، بيد ان هذا المسؤول اضاف ان هذه التعزيزات ليست مرتبطة بالعملية الجراحية ليلتسين بل بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر!!

هذا التصريح الطريف يذكركم بسنوات بعيدة خلت كانت خلالها قوات الامن في معظم بلدان العالم الثالث تتخذ احتياطات أمنية صارمة تحسباً لمظاهرات قد يقدم بها الشيوعيون في تلك البلدان.

والآن وقد انشردت هذه الظاهرة في العالم اجمع نقاباً بإحباطها في بلد كان مهد تلك الثورة وأمل الطبقات الكاتبة في جميع أنحاء العالم.

اية مفارقة نعيشها في هذا الزمن العجيب، في بلد لا يزال الشيوعيين يتمتعون فيه بأكبر رصيد شعبي حتى إنه يلقب ما كان يتمتعون به أيام حكمهم. وهذا شيء طبيعي حيث إن "شعبية" الحزب عندما يكون في السلطة تكون بمعظمها من مواقف انتهازية وليس مبدئية أما الآن فالموقف مختلف. وعندما يحصل مرشح الحزب الشيوعي على ٣٠ مليون صوت فهذا يعني انها اصوات حقيقية وليست انتهازية ونتيجة طروحات لهذا الحزب الشيوعي المنفتح الذي سيأخذ كل ما هو إيجابي من الماضي والحاضر. إذا كان مؤيدو يلتسين من الحكام في الغرب لا يتخذون مثل هذه الاحتياطات في بلدانهم فما هو الداعي لذلك في بلد لا تزال هذه الذكرى رغم المحاولات العديدة لإلغائها - تعتبر عيداً رسمياً تطل فيه البلاد بأسرها، ويحتفل فيه الناس كما كانوا يحتفلون في السابق فيملأون الساحات الحمراء أجمل ساحات العاصمة تعبيراً من حنينهم الى كل ما هو جيد في الماضي من عزة وكرامة وعيش كريم، بعد ان حوّلوا هذا البلد الجبار الذي كان يهز العالم بتصريحه مقتضب لمصدر مسؤول الى أكبر مصدر للمومسات وعصابات المافيا التي تدقق مثيلاتها في اميركا وإيطاليا، وإلى انهيار في القيم الاخلاقية وتدهور في الانتاج وانخفاض حاد في مستوى المعيشة وتسبب في الادارة لا مثيل له حتى في البلدان التي تسيرها الحرب الأهلية في القارة الافريقية.

وعندما يتسابق الاطباء في الغرب للحفاطة على حياة يلتسين اكثر من تسابقهم في الحفاظ على حياة رؤسائهم فإن هذا يعني ان هذا الحصار الرابع ربما ان يكون له بديل خاصة بعد تصريح وزير الدفاع الروسي بعد زيارته لبعض القطاعات العسكرية الثائرة بسبب عدم دفع رواتبها منذ اشهر طويلة، فإن الوضع في روسيا الآن يشبه الوضع الثوري الذي سبق ثورة أكتوبر. وقد حوت روسيا العالم دوماً على المفاجآت.



والاقتصادي والاعلامي بينها وردت الحكومة على القضايا السياسية. وبين بعض الأطراف المتحالفة اتهامات المعارضة بقسوة، من ناحية أخرى شهدت معها في الحكم. واتهمتها بعدم التوازن خاصة في العاصمة البقية من ١٦

ماذا بعد الإستفتاء في الجزائر؟!

الاستفتاء متفارباً جداً بالنسبة للقوى السياسية المختلفة، فبينما كانت بعض الاحزاب السياسية تطالب بعدم إجراء الاستفتاء وتكريس الجهود من أجل مصالحة وطنية بما يلزم الى حقن الدماء وإيقاف دوامة العنف والعنف المضاد، فان احزاباً أخرى كانت ترى ان إجراء تعديلات في الدستور تمنع قيام أية احزاب على اسس دينية أو عرقية وتطلي رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة. وردت الحكومة الجزائرية بنعت على القوى التي طالبت بالتسبب



الاستفتاء متفارباً جداً بالنسبة للقوى السياسية المختلفة، فبينما كانت بعض الاحزاب السياسية تطالب بعدم إجراء الاستفتاء وتكريس الجهود من أجل مصالحة وطنية بما يلزم الى حقن الدماء وإيقاف دوامة العنف والعنف المضاد، فان احزاباً أخرى كانت ترى ان إجراء تعديلات في الدستور تمنع قيام أية احزاب على اسس دينية أو عرقية وتطلي رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة. وردت الحكومة الجزائرية بنعت على القوى التي طالبت بالتسبب

ندوة هجرة العقول العربية

الأمريكية يصل الى حوالي ألف ومائة عالم من بين مليون عالم تركوا العالم الثالث بحثاً عن ارضاء سياسية واقتصادية افضل.

وحذرت الندوة الدول العربية من استمرار هجرة العقول للخارج مشيرة الى انه في السنوات القليلة الماضية هرب نحو نصف مليون عربي من حملة الدكتاتورية والمجستير والمفلات العليا لأوروبا

عقد في منتصف الشهر المنصرم ندوة في القاهرة حول هجرة العقول العربية، اشرفت جامعة الدول العربية على تنظيمها.

وعرضت على الندوة حقائق مؤلمة من هجرة العقول العربية للخارج والتي لم تتوقف حتى الآن، فقد رحل ما يقرب من مائتي عالم ثورة مصري الى الولايات المتحدة الأمريكية عقب تجميد البرنامج النووي المصري، وان بعض هؤلاء

العلماء يعملون حالياً داخل مفاعات نووية تابعة مباشرة للبتاغون، بينما يعمل آخرون في من مختلف كاتنادق والامامي المالية والتجارة والاستثمار. واحتلت كندا المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في استقطاب العلماء المصريين المهاجرين، وفجرت ندوة هجرة العقول العربية مفاجأة مثيرة عندما اطلت ان عدد علماء الذرة والطب الذين هربوا من البلاد العربية للولايات المتحدة

